الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر – بسكرة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم: الإدارة والتسيير الرياضي

رقم:

مذكرة التخرج لنيل شهادة ماستر
تخصص: تسيير المنشآت الرياضية والموارد البشرية

العنـــوان

دور المنشآت الرياضية على الاحتراف الرياضي في الجزائر لرياضة كرة القدم

دراسة ميدانية لمركب 18 فبراير العالية - بسكرة

من إعـداد:
- معاش جابر
- صحية عبد الحق

تحت إشـراف:
- د. بوعروري جعفر

السنة الجامعية: 2020/ 2021

*اللهمَّ لك الحمد عدد خلقك ورضا نفسك

وزنة عرشك ومِداد كلماتك*

والصلاة والسلام على خير الأنام

"سيدنا وحبيبنا محمد"

"قال عماد الأصفهاني"

" لا يكتب إنسانٌ كتابًا في

يومه، إلا وقال في غده، لو كان

هذا لكان أحسن، ولو زيد لكان

يُستحسن، ولو ترك هذا لكان

أفضل، وهذا من عظيم العِبر،

وهو دليل استيلاء النقص على

جملة البشر".

" وإلى الله العليّ القدير الوليّ

الحميد، أتوجّه بالحمد والشكر

وأسأله التوفيق والسداد وهو

حسبي، نعم المولى ونعم النصير"

الإهداء

إلى من ليس لديّ أعز منهما فوق الأرض

إلى الوالدين الكريمين اللّذين لولا منّ الله

وكرمه عليّ بهما ما أتممتُ عملي هذا

أسأل الله الكريم أن يطيل في عمرهما.

إلى أهل العلم قاطبة وإلى كل ناشد معرفة

إلى أصدقائي وزملائي كافّة

إلى كل من كان سندي وعوني في إنجاز هذا البحث

أهدي عملي هذا.

شكر

أتوجه بخالص الشكر والامتنان إلى كل من ساهم في إحياء نفوسنا بالعلم وأنار عقولنا ووجه خُطانا نحو ما فيه النفع والخير وكان النبراس الذي اقتدينا به لتحصيل العلم والمعرفة.

كما أتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير إلى كل من مد لي يد العون من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا العمل، وأخص بالذكر:

-الأستاذ الفاضل/ **بعروري جعفر** ، أستاذي خلال سنوات دراستي، والمشرف على مذكرتي والذي لم يبخل عليَّ بإرشاداته ومساعداته"

-كل أساتذة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة محمد خيضر /بسكرة

وكل القائمين عليها من عمال وإداريين.

شكرا

جابر معاش

صحية عبد الحق

قائمة المحتويات

مقدمة :.....01

الفصل الأول : الجانب التمهيدي (مدخل عام للدراسة)

1. الإشكالية 04

2 . الفرضيات : 05

3. أهداف الدراسة : 05

4 . أهمية الدراسة : 06

5 . أسباب اختيار الموضوع.....07

6 . تحديد المفاهيم و المصطلحات.....07

7 . الدراسات السابقة.....08

الجانب النظري

الفصل الثاني: الاحتراف الرياضي

1 . التطور التاريخي لنشأة الاحتراف الرياضي.....10

2.1.تعريف الاحتراف الرياضي:.....12

1.2. ظهور الاحتراف في كرة القدم:.....13

2.2 .كيفية مواجهة متطلبات اللاعبين المحترفين:.....14

2.3 . أثر الاحتراف على كرة القدم:.....15

3. الرياضة والاحتراف:.....15

4 . ماهي الهواية والاحتراف.....16
5. كيف انتقلت الرياضة من الهواية إلى الاحتراف.....18
5. 2 .مكونات والتزامات الاحتراف الرياضي.....20
5.3 .العناصر المكونة للاحتراف الرياضي. 20
4.5. الالتزامات والواجبات الناتجة عن عقد الاحتراف.....21
5.5 . التزامات اللاعب المحترف.....21
6– الاحتراف من الناحية القانونية 22
7. أطراف الاحتراف.....23
1.7. الطرف الأول "النادي الرياضي.....23
8. الاعلام والاتصال في الاحتراف الرياضي.....25
9. تأثير التمويل على الاحتراف الرياضي.....25
10. التسويق الرياضي.....26
1.10. أهمية التسويق الرياضي.....26
2.10. الأهمية الاجتماعية للتسويق الرياضي بالمؤسسات الرياضية.....26
3.10. إدارة التسويق الاحتراف الرياضي بالمؤسسات الرياضية.....27
11.إيجابيات وسلبيات الاحتراف الرياضي.....27
1.11. إيجابيات الاحتراف الرياضي.....27
2.11. سلبيات الاحتراف الرياضي.....28
3.11. مشاكل الاحتراف في كرة القدم الجزائرية.....29
- الخلاصة.....29

الفصل الثالث: المنشآت و الملاعب الرياضية

1. تمهيد.....30
2. عناصر المنشأ الرياضي 30
3. الأسس العامة للمنشآت الرياضية 31
1.3. سهولة الاتصال.....31
2.3. الناحية الجمالية 33
3.3. الاقتصاد 34
4.3. المرونة 34
5.3. التكامل 35
6.3. العزل 35
7.3. الأمان و الصحة 36
8.3. الإشراف و المراقبة 36
9.3. الاستعمال.....37
10.3. القانونية 37
4. مراحل تخطيط المنشآت الرياضية 38
1.4. الفكرة 38
2.4. وضع الأهداف 39
3.4. التخطيط 39
4.4. حسابات ما قبل البناء و التشييد 40
5.4. سرعة تفريغ المدرجات.....40
5. الإمكانات الإدارية للمنشأة الرياضية 41
1.5. الإمكانات البشرية 41
2.5. الإمكانات المادية 42
3.5. إمكانات التمويل 42
4.5. إمكانات المعلومات 43
6. نمط تسيير المنشآت الرياضية في الجزائر 44

1.6. وضعية المنشآت الرياضية الحالية 45
7. التنظيم الجديد لبعض المنشآت الرياضية العمومية 47
- الخلاصة 49

الفصل الرابع : كرة القدم الجزائرية

تمهيد 50
1. تعريف كرة القدم.....50
2.1. التعريف اللغوي 51
3.1. التعريف الاصطلاحي.....51
2. تاريخ كرة القدم 51
3. أهم المهارات الأساسية لكرة القدم 52
1.3. السيطرة على الكرة 52
2.3. الجري بالكرة 53
3.3. تمرير الكرة 54
4.3. المراوغة 55
5.3. ركل الكرة 55
6.3. ضرب الكرة بالرأس 56
7.3. المهارات الخاصة بحارس المرمى 57
4. تنظيم لعبة كرة القدم 57
5. كرة القدم في الجزائر 58
1.5. لمحة تاريخية عن كرة القدم في الجزائر 58
2.5. الاتحادية الجزائرية لكرة القدم 59
6. الرابطة الجزائرية المحترفة الأولى لكرة القدم 59
- الخلاصة 60

قائمة الجداول:

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	الأسس العامة للمنشآت الرياضية	31
02	نوعية الملعب	62
03	ملكية الملعب	63
04	عمر الملعب	63
05	قدرة استيعاب الملعب	64
06	احتواء الملاعب على الكراسي	65
07	نوعية العشب	65
08	يوضح حال الارضية	66
09	يوضح ما إذا كانت الأرضية تتناسب مع رياضة كرة القدم	66
10	يوضح ما إذا كان الملعب مناسب مع الكثافة السكانية	67
11	موقع الملعب	67
12	الملعب يحتوي على لجنة خاصة بمراقبة الأرضية	68
13	عدد الاعوان يكفي	68
14	حرية تصرف الإدارة بالمداخيل	69
15	إمكانية كراء الملعب لفرق اخرى	70
16	الملعب قادر على تنظيم مباريات على المستوى الدولي	70
17	المرافق التي لا يحتوي عليها الملعب	71
18	اتخاذ التدابير اللازمة بشأن الإضاءة في الملعب	72
19	كيف تتم عملية بيع التذاكر	73
20	إذا كان هناك موقع على الانترنيت	74

مقدمة

مقدمة

عرفت الرياضة وممارستها تطورا واسع النطاق وقفزات نوعية بالموازاة مع تقدم الإنسان عبر مختلف مراحل حياته إذ أضحى من البديهي أن تكون الممارسة الرياضة أحد الجوانب التي اكبت تقدم الإنسان عبر العصور، إلى أن أصبحت اليوم ظاهرة اجتماعية ذات تأثير واضح عليها ويتجلى ذلك في الإقبال إلى مجال يحتل حيزا هاما في اهتمامات الحكومات وتكونت هيئات مشرفة و مؤطرة للنشاط الرياضي ،كما سخرت المكتسبات التكنولوجية لخدمة الرياضة خاصة بعد الثورة الصناعية بأوروبا في القرن 18 م، التي تعتبر منعرجا حاسما ليس في تطور المجتمع الأوربي فحسب بل كان لها التأثير المباشر على الإنسانية كلها وكان لابد للرياضة أن تأخذ بعدا آخرا على غرار باقي المجالات، منشآت ضخمة لاحتضان ممارسة النشاطات الرياضية، وتكونت قطاعات وهيئات خاصة بالرياضة من فيدراليات وجمعيات وكما نظمت منافسات وطنية، وإقليمية وعالمية، وكما أصبحت الرياضة ذات وجهة مفصلة لوسائل الإعلام بمختلف أنواعها، وزادت حدة المنافسات الرياضية والاهتمام بالنتيجة مما جعل الأطراف الفاعلة في المنافسة الرياضية تحت ضغط كبير ناتج عن ضخامة المنافسات وأهميتها خاصة إذا علمنا أن الرياضة قد تطورت من الممارسة كهواية لتصل لما يسمى اليوم بالاحتراف، والاحتراف تعني به هنا الاستثمار في مجال الرياضة ، وجعل اللاعب والمدرب والمنشاة الرياضية كعامل يتلقى أجره مقابل التزامه بتحقيق النتيجة المرجوة منه، إن التصور في الماضي كان أن من يقدمون المساهمات المالية لتكوين المؤسسات هم أصحاب رأس المال، ولكن الواقع الجديد يطرح حقيقة أصرى أهم، وهي أن من يملك المعرفة يملك المؤسسة .

إن رأس المال الفكري يقدمه أصحاب المعرفة، فهم أصحاب رأس المال الحقيقي، وبذلك حين تتعامل إدارة الموارد البشرية مع أفراد المؤسسة يجب أن ينطلق هذا التعامل من تلك الحقيقة، أن العاملين ليسوا أجراء يعملون لقاء أجر ولا يمثلون عامل من عوامل الإنتاج، وإنما هم مصدر للأفكار والأداة الرئيسية للتغيير ولتحويل التحديات لقدرات تنافسية بفضل المعرفة والقدرة الابتكارية أو الإبداعية التي يمتلكونها، لذا يفترض بالمنشأة تنمية قدرات الأفراد

وتحفيزهم على التطوير والإثراء في أدائهم، وذلك بهدف تفعيل مساهمات العنصر البشري في تحقيق الأهداف المنشودة للمؤسسة، فعلى هذه الأخيرة أن تدرك بأن اللعبة التنافسية ليست اختياراً، بل هي ضرورة حتمية تمليها عليها الظروف الجديدة، وعليها التعامل مع قواعد هذه اللعبة والتي تقوم أو تستند في الأساس على أهمية العنصر البشري والمنشاة.

ولقد بات في حكم المؤكد في للمنشآت المعاصرة أن المنافسة والتقدم بثبات لن يتحقق بالتكنولوجيا وحدها بل بفكر ومهارة وفاعلية وسواعد الموارد البشرية ولذلك أدركت هذه المؤسسات أهمية الاستثمار بالمورد البشري حيث زاد مؤخرا الاعتراف والاهتمام بالموارد البشرية كثروة فعلية وحقيقية لأي مؤسسة سواء كانت صناعية أو خدمية ويظهر هذا الاهتمام بالتوجه الحالي الشامل نحو الموارد البشرية لإحداث التغيير وأداء المهام المطلوبة بشكل يتناسب مع التطورات والتغيرات المحلية والدول(عطا الله ،. 2015 ،ص15)

ومن أجل تحقيق دراستنا ومدى مطابقتها للواقع قمنا بتقسيم بحثنا المتمثل في دور المنشآت الرياضية على الاحتراف الرياضي في الجزائر لرياضة كرة القدم أي حزمة من المحاور بداية من الفصل الأول وهو مدخل عام للدراسة متمثل في إشكالية البحث وبناء الفرضيات التي سنتحقق منها ، بعدها تم عرض أهمية الدراسة وأهدافها ثم الأسباب التي أدت الى اختيار الموضوع وبعدها تطرقنا إلي تحديد المصطلحات الأساسية للدراسة بعدها الدراسات السابقة.

- كما تطرقنا الى الجانب النظري والتطبيقي :

أول : الفصول النظرية

ثانيا : الجانب التطبيقي : الفصل الأول يتعلق بمنهج الدراسة ، وكذا الأساليب المعتمدة في المعالجة الإحصائية للبيانات المتحصل عليها حيث تم عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتحصل عليها والتعليق على فرضيات الدراسة ومدى التحقق منها ، وصولا إلى الاستنتاجات والاقتراحات.

الفصل الاول

الجانب التمهيدي

مدخل عام للدراسة

1 . الإشكالية :

في إطار الخطة الاستراتيجية لتطوير وضمان جودة الاداء بالمؤسسات و المنشآت الرياضية تسعى وزارة الشباب والرياضة من اجل تحقيق ذلك بوضع خطة للتطوير المستمر وتحقيق التميز الأمر الذي دع الى ضرورة الاهتمام بأهم أصل من أصولها وهو العنصر البشري ومن صلالها ادارة الموارد البشرية والتأكد على أهمية العنصر البشري والاستفادة من قدرات عمال المؤسسات الرياضية من خلال استثمار قدراتهم الفكرية والإبداعية للحصول على الميزة التنافسية بالمؤسسات ومن خلال مشاركتهم الفعالة في مجالات تخدم المستفيدين من خدمات المؤسسة وتساعد بالفعل على روح المنافسة واستمرارية مناخ التطوير بالمؤسسات الرياضية. فالعنصر البشري هو الحاكم في نجاح المؤسسات الحديثة بصفة عامة والمؤسسات الرياضية بصفة خاصة وهو مصدر أساسي من مصادر الميزة التنافسية فالمنشأة تعتمد على مواردها التنظيمية في تحقيق أهدافها غير ان كل الموارد غير البشرية (المنشآت ،راس المال)... تجعل تحقيق الغايات التنظيمية ممكنا والموارد البشرية هي التي تجعل تلك الأهداف حقيقة واقعة. وهذا ما جعلنا من خلال ما سبق تقديمه أن نبلور صياغة الإشكالية الرئيسية لهذا الموضوع على النحو التالي :

- **هل للمنشآت الرياضية دور في الاحتراف لكرة القدم الجزائرية ؟**

ويندرج تحت هذا السؤال العام التساؤلات التالية :

- ❖ هل منشآت و ملاعب كرة القدم الجزائرية عالمية تساير الإحتراف ؟
- ❖ هل سوء التسيير أحد معوقات الاحتراف الرياضي ؟

2 . الفرضيات :

الفرضية العامة:

مدى فاعلية و جاهزية منشآت كرة القدم على الإحتراف الرياضي في الجزائر ؟

الفرضيات الجزئية:

- ❖ مواصفات المنشآت الرياضية الجزائرية غير عالمية ولا تساير الإحتراف
- ❖ سوء التسيير احد معوقات الإحتراف الرياضي

3.أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور المنشآت الرياضية في تحقيق الاحتراف الرياضي برياضة كرة القدم ويمكن تلخيص الأهداف التي نريد الوصول إليها من خلال هذا البحث فيما يلي:

- ❖ إثبات أن إدارة المنشأة الرياضية هي العصب المحرك والقوة الدافعة للإحتراف الرياضي .
- ❖ تحسيس المسئولين وصناع القرار بالمنشآت الرياضية والإدارة الوصية بأهمية الموضوع.
- ❖ إثراء البحث العلمي بمادة علمية يمكن أن تساهم في تزويد الباحثين في الدراسات المستقبلية.
- ❖ التفتح على المحيط الخارجي[البيئة التنافسية] ومتابعة مختلف التغيرات يتطلب وجود نظام معلومات تسويقي.
- ❖ تقديم توجيهات وتوصيات عامة التي يمكن أن تعتمدها المنشأة مستقبلا من أجل الاهتمام بموردها البشري .

❖ إبراز أهمية تقنيات التسيير الحديثة في الرفع من فعالية المنشأة الرياضية.

وضع تصور استراتيجي لاستقلال المنشأة الرياضية المتوفرة للمؤسسات الرياضية الجزائرية بأحسن الطرق لإعطاء أكثر مردودية وفعالية

4 . أهمية الد راسة:

الاهتمام المتزايد وخاصة في الآونة الأخيرة من قبل المنشآت الرياضية نظرا للدور الذي تلعبه في تطوير المؤسسة الرياضية، ومن هنا تستمد هذه الدراسة أهميتها من الناحية النظرية ومن الناحية العلمية.

الناحية النظرية العلمية:

- يعتبر دور المنشأة الرياضية في تحقيق الإحتراف من المواضيع المهمة في عصرنا الحالي فهي دراسة تساير التطور الإداري المنشود.
- إضافة معارف جديدة تكون مرجعا للباحثين حيث من المتوقع لهذا البحث أن يفتح أفاقا لإجراء المزيد من البحوث المستقبلية في هذا المجال المهم

من الناحية العلمية:

- الاستفادة من نتائج هذه الدراسة وتقديم النصائح والإرشادات لصناع القرار في المنظومة الرياضية عامة والمنشآت الرياضية الولايات الشرقية للبلاد خاصتا من اجل تطوير الآليات واتخاذ الإجراءات اللازمة لتعزيز الدور الحقيقي لإدارة المنشأة الرياضية الجزائرية .
- تكمن الأهمية كذلك في تحسين موقف محوري يتوقف عليه نجاح المنشأة الرياضية خلال القيام بجميع السبل لمواكبة الإحتراف الرياضي .

5. أسباب اختيار الموضوع:

من أهم الدوافع والمبررات التي دفعت بنا إلى اختيار هذا الموضوع نذكر أبرزها:

الأسباب ذاتية:

1. ميل شخصي في زيادة المعرفة والبحث في الموضوعات اللاتي تتعلق بالمنشآت الرياضية
2. رغبة منا في تطوير معارفنا بحكم تخصصنا في مرحلة الليسانس والماستر.

الأسباب موضوعية:

- ✓ قلة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع في بلادنا خاصة ما تعلق بالجانب الرياضي.
- ✓ انسجام موضوع الدراسة والتخصص.

6 . تحديد المفاهيم والمصطلحات:

1.6. الاحتراف الرياضي : نعني بالاحتراف في الجانب الرياضي جعل ممارسة الألعاب الرياضية بنوعيها الفردية و الجماعية كوظيفة أو مهنة بصفة منتظمة و مستمرة وجعله وسيلة للعيش و إشباع الحاجات و الرغبات

2.6 . كرة القدم: كرة القدم هي رياضة جماعية يمارسها جميع الناس كما أشار اليها **" روح جميل "** كرة القدم قبل كل شيء هي رياضة جماعية تتكيف معها كل اصناف المجتمع

3.6. المنشآت الرياضة :و هي عبارة عن مؤسسات عمومية إدارية ،مهامها في تنظيم و تسيير الممارسات الرياضية (التنافسية ،الجماهيرية، المدرسية والجامعية) بالإضافة الى الهيئات العسكرية .

7 . الدراسات السابقة:

1.7. دراسة الباحث : عمر دمانة ماجستير 2008 / 2007 جامعة الجزائر03

بعنوان (دور تنظيم إدارة الموارد البشرية في تطوير المنشآت الرياضية)

- **هدف الدراسة**

  - هو إدخال المنشأة الرياضية وإدارتها حيز البحوث العلمية.
  - **إبراز** الدور الذي تلعبه إدارة الموارد البشرية في تطوير المنشآت.

- **منهج الدراسة** : المنهج الوصفي
- **عينة الدراسة** : تتكون عينة البحث من عمال المركب بالأغواط
- **أداة الدراسة:** الملاحظة – الاستبيان

أهم النتائج: إنجاح إدارة الموارد البشرية مرتبط بما تسخر هذه الأخيرة لعناصر التنظيم والعلاقات الإنسانية ،وكذا اتخاذ القرار داخل المنشأة الرياضية مما يضفي انسجاما وتكاملا بين إدارة الموارد البشرية وباقي إدارات المنشأة.

الدراسات الأجنبية:

2.7 .دراسة روبنسون (Robinson) : وهي بعنوان" التغلب على معوقات التخطيط الاستراتيجي التي تواجه تطبيقه في المنشآت العامة .

- **اهداف الدراسة:**

هدفت هذه الرسالة إلى تحديد المعوقات العامة للمنشأة والتي تواجهها في التقدم باتجاه إتباع التخطيط الاستراتيجي ووضع الحلول المناسبة وتوصل الباحث إلى أن هناك عدة أسباب لعدم الأخذ بالتخطيط الاستراتيجي

- **منهج الدراسة** : المنهج الوصفي
- **اداة الدراسة** : الاستبيان

عينة الدراسة: المنشآت العامة لجنوب شرق الولايات المتحدة

التعليق على الدراسات السابقة والمشابهة.

من خلال استعراض الدراسات السابقة المحلية منها وكذلك الأجنبية يمكن رصد الكثير من أوجه الشبه والاختلاف بينها وبين هذه الدراسة والتي كان لها دور هام في بناء هذه الدراسة.

- **من حيث موضوع الدراسة وأهدافها:**

استعرض الباحث مجموعة من الدراسات السابقة والمشابهة، والتي كانت لها صلة بموضوع الدراسة الحالي ومن خلال تطلع وتفحص هذه الدراسات تبين انها تناولت في مجملها نقاطا وأبعادا مختلفة أدت بالإشارة الى موضوع معين، تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث الموضوع والأهداف في معرفة أهمية دور المنشأة الرياضية حيث تناولت مفهومها، خطواتها ومبرراتها في الأدبيات، وتبين أهمية دور المنشأة الرياضية في الاحتراف.

- **من حيث المنهج المستخدم في الدراسة:**

استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وهي بذلك تتفق مع جميع الدراسات المحلية والعربية و الاجنبية.

- **من حيث أداة الدراسة:**

اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات العربية والأجنبية في استخدام الاستبانة كأداة رئيسية للبحث .

- **من حيث عينة الدراسة:**

اتفقت الدراسة مع الدراسة العربية في عينة الدراسة حيث تم اختيار العاملين المديرين والإداريين كعينة للدراسة وهو ما تشابه معه الدراسة الحالية مع الدراسات الأجنبية.

الباب الأول: الجانب النظري

الفصل الثاني: الاحتراف الرياضي

تمهيد:

عرفت الرياضة تطورا وقفزات نوعية كبيرة بالموازاة مع تقدم الانسان عبر مراحل حياته، الى ان أصبحت اليوم ظاهرة اجتماعية ذات تأثير واضح عليه، وبمرور الوقت أصبحت تحتل حيزا هاما من حياته، فتطورت من الممارسة كهواية لتصل اليوم الى ما يسمى الاحتراف، والاحتراف نعني به الاستثمار في مجال الرياضة وجعل اللاعب او المدرب او الحكم كعامل يتلقى اجر مقابل التزامه بتحقيق النتيجة. حيث عرف الاحتراف الرياضي تطورا عبر كامل العصور، حيث أسهم كثير من الفراعنة واليونان في تطويره، وكل هذا من اجل التخلص من الهواية والتوجه نحو الاحتراف، وهذا ما أدى الى سيطرة الاحتراف الرياضي على جميع الأصعدة الرياضية.

1/التطور التاريخي لنشأة الاحتراف الرياضي

1-1: نشأة الاحتراف التاريخي وتطوره:

1-احترف الانسان في بعض الأنشطة الرياضية من. فمنذ سنة 680 قبل الميلاد عرفت أثينا السباقات التي كانت تجري بين مركبات صغيرة تجرها الخيول، وفي مرحلة لاحقة ظهرت في روما مسابقات الخيل على مختلف صورها، حيث كان يسمح نظام هذه المسابقات لمحترفي هذه الرياضة بالدخول في مراهنات وكان الفارس الذي يشترك في السباق يحصل على أجره من قيمة المراهنات التي يدفعها المشتركون.

وفي العصور الوسطى ظهرت صور جديدة لاحتراف الرياضة مثال ذلك المصارعة والعاب القوى، وكانوا يعاملون معاملة خاصة وما لبثت هاته الأخيرة حتى تغيرت تلك النظرة في العصور الوسطى، فقد هبطت قيمة الرياضي المحترف وأصبح الاحتقار يحل محل الاحترام والتقدير، بل كان ينظر لاحتراف الرياضة على أنه مهنة من لا مهنة له. (ثامر،2019، الصفحة 11)

غير أن الأمر ما لبث أن تبدل في القرن العشرين، وذلك نتيجة التغيرات التي اهتز لها المجتمع البريطاني، فقد ظهرت تنظيمات مهنية في جميع فروع الألعاب الرياضية، وكانت ذات هدف تجاري، عندئذ اترد الاحتراف مكانته المتميزة التي كانت له في العصور القديمة، وأصبح الناس ينظرون إلى الرياضي المحترف نظرة تقديس وعبادة.

نعلم جميعاً أن أهم الموضوعات التي اهتمت بها الدورات الأولمبية الحديثة هو موضوع الهواية والاحتراف في الألعاب الأولمبية، لدرجة أن " دي كوبرتن" تكلم عن هذا الموضوع في كتابه التاريخي عن الألعاب الأولمبية، وكذلك كان نفس الموضوع ضمن جدول الأعمال في مؤتمر الدورات الأولمبية الحديثة.

ومبدأ التكافؤ في المنافسة الرياضية يتحقق من خلال إتاحة للفرصة للمشتركين في المسابقات الرياضية لكي يشتركوا وهم يخضعون جميعا لظروف واحدة غير مميزة، بمعنى ألا يتخذ أحدهم الرياضة صناعة أو حرفة يعيش بها، ثم يأتي ليقابل فرداً آخر في مسابقة رياضية يمارسها من أجل الترفيه وقضاء أوقات الفراغ دون السعي إلى أي مكاسب مادية.

لأن هذا الخلاف الجوهري في طبيعة الممارسة بين المتنافسين يتبعه خلاف فب الاستعداد الرياضي والتوجيه وروح المنافسة من أجل الفوز، فالمحترف يسعى للفوز من أجل زيادة المكسب والعائد المادي المتوقع، وأخطر ما في الهواية والاحتراف هو الجمع بينهما من باب التحايل والكسب المادي المستتر بما يحمل المشرع الرياضي جهداً لإظهار كل وضع على حقيقته حتى تتوفر الندية والمساواة في المسابقات وفي البيئة الرياضية.

ومن أكثر عيوب الاحتراف أنه كلما توسعت دائرة العمل الرياضي كثر معها حسم الإشكال لكثرة ما يستجد من أبواب الفوائد المادية، وانتشار أساليب التحايل على القانون والتستر على الراية الرياضية للهواية، والاحتراف في أبسط صوره هو الإتجار والتعايش من ممارسة الأنشطة الرياضية، بينما الهواية تعنى في أبسط صورها ممارسة الأنشطة الرياضية دون أي مكاسب مادية أو معنوية.

ويذكر " دي كوبرتن " أن نظريته في الرياضة تختلف دائماً عن نظريات كثيرة إن لم يكن أغلبها، فالرياضة عنده هي دين له معابد ووصاياه وقواعده وخاصة شعوره الروحاني، واليوم قد وصلت بل تجاوزت أيضاً السنن التي يمكن فيها المجاهرة بالعقائد، فلا أتردد في الاعتراف بأنه كان يبدوا لي وجود مخالفة بمجرد استلام الشخص لمبلغ من النقود مهما كان تافهاً، ويرجع ذلك لأن خادم الهيكل لا يقبل مرتباً للقيام بأعمال المعبد. (ناصر العلي،2019، الصفحة 14،15)

1-2/ تعريف الاحتراف الرياضي:

تعريف الاحتراف عموما:

الاحتراف هو المصطلح العصري لهذا العصر وهو بمعنى الخصخصة أي عدم الاعتراف بالشمولية أو الازدواجية في العمل والعلماء اكتشفوا أن تركيز الانسان حول عمل معين يجعله ينتج بكفاءة أكبر، وبالنسبة لمفهومه الرياضي فهو لا يختلف تماماً فالرياضي يتفرغ تماماً للعبة، يمارسها كأنه في وظيفة وهي مصدر رزقه الوحيد وهو بالضبط عكس مفهوم اللاعب الهاوي، والذي هو بالطبع ليست الرياضة همه الوحيد وليست مصدر رزقه الأساسي بل يمارسها كهواية فقط. (ثامر،2019، الصفحة 18)

2/ التطور التاريخي لنشأة الاحتراف في كرة القدم:

2-1 ظهور الاحتراف في كرة القدم:

أصبح الاحتراف رسميا وقانونيا منذ عام 1885 حيث يعتبر ذلك العام بداية لمرحلة من أهم مراحل كرة القدم، حيث تم الاعتراف به ولم يأت ذلك إلا بعد مرحلة طويلة من التطور والاعتراض فاللعبة التي كانت بمثابة ترويج بالنسبة للقلة في الجامعات والمدارس ويطلق عليها في إنجلترا "لعبة الجنتلمان" أي السيد المهذب، لأنها كانت تمارس في بيئة رفيعة المستوى الثقافي والاجتماعي، وأصبحت لعبة القاعدة العريضة من الشعب والجماهير وخاصة العمال وأعضاء الأندية الرياضية، كما ارتبط الاحتراف في كرة القدم ارتباطاً عميقا بالأوضاع الاقتصادية في بريطانيا.

وكان أول محترف في كرة القدم هو "**جيمس لانج**" الأسكتلندي، والذي انضم الى فريق "**شيفيلد**" الإنجليزي عام 1876، وكانوا يضعون له أجره في حذائه سرا بعد المباريات، وكان الاحتراف أمر غير رسمي قبل عام1885، وكانت طبقة الارستقراطيين النبلاء يعتبرون الاحتراف من الأعمال الخاصة بالطبقات الأدنى في المستوي. (علاء صادق، ص26)

ثم جاء أشجع رجل في تاريخ الصراع بين الهواية والاحتراف وهو"**الميجور ويليام سوديل**"مدير فريق "**بريستون ورث أند**" فبعد تعادل نادي"**ابتون بارك**" (**1–1**) مع نادي **بريستون** في فيفري 1883 قدم نادي"**ابتون**"شكوى لاتحاد كرة القدم، وجاء في الشكوى أن فريق **بريستون** يضم لاعبين محترفين سرا مما يخالف لوائح بطولة كاس انجلترا، وهي البطولة الرسمية المنظمة الوحيدة في ذلك الوقت.

وأمام لجنة التحقيق أعلن" **سوديل** "كل شجاعة أدبية أن جميع لاعبيه من المحترفين فتقرر إيقاف أندية "**بريستون** "و" **بوليتون** "و"**بيرتلي** "عن الاشتراك في مسابقة كأس انجلترا لثبوت تهمة شنيعة على لاعبيها وهي" تهمة الاحتراف" وبدأت حملة ضد اتحاد كرة القدم الانجليزي عندما طالب كل الأندية بتقديم بيانات

وافية عن مصدر رزق ووظائف جميع اللاعبين للتأكد من أنهم هواة وذلك عندما تبين وجود لاعبين محترفين في أندية إنجليزية وكان هذا يخالف لوائح بطول كأس انجلترا.

وعندما وافق الاتحاد الانجليزي على السماح باحتراف اللاعبين لم يتوقف أنصار الهواية على تضييق الخناق على المحترفين، فقد نص السماح بشرعية الاحتراف على أن يعيش اللاعب المحترف على ستة أميال من ناديه على الأكثر لمدة عامين قبل أن يجوز له تمثيل ناديه في بطولة كاس انجلترا وجاء الرد على ذلك القرار. المتعسف من شراكات الغاز والكهرباء والفحم الانجليزية بالاعتراف بحق العمال للاعبين لكرة القدم في الحصول على إجازات بمرتب كامل وكانت أول إجازة مدفوعة بالكامل في تاريخ كرة القدم للاعب المحترف. (علاء صادق، ص13-14)

2-2 كيفية مواجهة متطلبات اللاعبين المحترفين:

وقعت الأندية في أزمة مالية وهي كيفية تدبير أجور أسبوعية منتظمة للاعبيها المحترفين، فالاحتراف هو تنظيم لحياة اللاعبين المحترفين وضمان لمورد رزقهم لوظيفتهم وهي ممارسة كرة القدم، وجاء الحل من خلال اقتراح ايجابي من **اسكتلندي** هاجر من الشمال إلى الجنوب في مدينة "**برمنجهام**" الانجليزية في إقامة مسابقة جديدة تضم مباريات كثيرة، وبالتالي تشكل دخلا منتظما للأندية تستطيع به مواجهة النفقات الجديدة المتصاعدة وهي أجور المحترفين ومكافآت الفوز والتعادل وصيانة أرضيات الملاعب وبناء مدرجات تتسع لأعداد المشاهدين المتصاعدة، وذلك كان الهدف الأساسي من إقامة دوري لكرة القدم وكان عام 1888 م، يشهد إقامة أول دوري في كرة القدم في العالم.(شريف، 1988، ص27)

حيث تطلب الاحتراف وبطولة الدوري الجديدة المزيد من التنظيم المتقن وفنون الإدارة الدقيقة خاصة وأن الأندية المحترفة تحولت إلى شركات مساهمة ومؤسسات اقتصادية تطرح أسهمها في السوق، ومن ثم نشأت الحاجة إلى الاهتمام بمستوى فريق النادي لأن اقتصاديات النادي ترتكز على سمعة فريقه ومستواه ومدى النظام والالتزام بالنادي.

2-3 أثر الاحتراف على كرة القدم:

ظهور الاحتراف كان له الأثر الايجابي على كرة القدم تنظيميا وإداريا وشعبية ومع مرور الأعوام أصبح المحترف المنبوذ سابقا نجما محبوبا ومع ظهور الاحتراف أدى إلى تفرغ المحترفين لوظيفتهم وهي كرة القدم، فارتفع مستوى الأداء وجذب الملايين إلى الملاعب قبل ظهور الإذاعة والتلفزيون ومع بدء أول دوري منظم لكرة القدم تصاعد عدد الأندية في بريطانيا إلى أرقام كبيرة، فبعد بدء الدوري الإنجليزي باثني عشر (12) ناديا في 1888 م، بدأ دوري **ايرلندا** في عام 1890 م، ودوري **اسكتلندا** في عام 1891 م، ونظم بعد ذلك الدوري الأوروبي.(شريف، 1988، ص41)

3.الرياضة والاحتراف:

تعد الرياضة من أهم الظواهر الاجتماعية التي تهتم بها معظم الدول، فمعظم الدراسات التي تناولت الرياضة كانت تنظر إليها على أنها مجرد تدريبات جسدية تهدف الى التنمية البدنية والروحية والنفسية، ولم ينظر اليها على أنها وسيلة للكسب أو على أنها مهنة أو حرفة يمتهنها الانسان كمصدر رزق، ومن ذلك التعريف الذي جاء في القاموس الفرنسي "**لاروس**" فقد جاء فيه أن الرياضة مجموعة تدريبات جسدية تؤدى في شكل فردي أو جماعي وتهدف إلى الترويح عن النفس أو مجرد اللعب أو المنافس، وتمارين من خلال قواعد

معينة تعرف بقواعد اللعب ومن يمارسها لا يهدف من ورائها إلى تحقيق غرض نفعي مباشر. (علاء صادق، ص17)

والحقيقة أن هذه التعريفات وإن كانت تصدق على بعض الرياضيين وبصفة خاصة الهواة فهي لا تصدق على جميع الرياضيين فهناك فئة المحترفين الذين يسعون دائماً الى الحصول على ثمن لعبهم وانتصارهم وجهدهم، فالمقابل الذي يسعى اليه الرياضي المحترف قد أصبح سمة تميز معظم الأنشطة الرياضية في الوقت الحاضر.

وعلى هذا فقد اتجه الفقه الفرنسي الحديث الى تعريف الرياضة بانها نشاط ترويجي يهدف إلى تنمية القدرات البدنية وتعد لعباً وعملاً في آن واحد ويخضع الرياضي في ممارسته للوائح وأنظمة خاصة، ويمكن أن يتحول إلى نشاط حرفي.

ويمتاز هذا التعريف بأنه ينظر إلى الرياضة نظرة حديثة تتماشى مع الواقع الموجود بالفعل فب المجال الرياضي، فلم تعد الرياضة فقط مجرد لعبة وتسلية بل أصبحت بمثابة عمل يقوم به الرياضي لحساب نادي أو جهة التي يلعب باسمها.

4-ماهي الهواية والاحتراف:

إن أهم الموضوعات التي اهتمت بها الدورات الأولمبية الحديثة هو موضوع الهواية والاحتراف في الألعاب الأولمبية، لدرجة أن "**دي كوبرتن**" أفرد لهذا الموضوع فصلا خاصا في كتابه "**التاريخ عن بعث الألعاب الأولمبية**"، وكذلك كان نفس الموضوع ضمن جدول الأعمال المقررة في المؤتمر الذي يبعث فيه الدورات الأولمبية الحديث، والميزان الدقيق للأندية في المجال الرياضي هو إتاحة الفرصة للمشتركين في المسابقات الرياضية، لكي يشتركوا وهم يخضعون جميعا لظروف واحدة غير مميزة، بمعنى ألا يتخذها أحدهم

صناعة أو حرفة يعيش منها، ثم يأتي ليقابل فردا آخر في مسابقة رياضية يمارسها من أجل الترفيه وتمضية أوقات الفراغ دون السعي إلى أي مكاسب مادية.

هذا الخلاف الجوهري في حياة المتنافسين يتبعه خلاف في الاستعداد الرياضي وفي التوجيه وفي روح المناضلة من أجل الفوز، فالمحترف يسعى إلى الفوز من أجل زيادة المكسب المادي أو العائد المادي المتوقع، وأخطر ما في الهواية والاحتراف هو الجمع بينهما من باب التحايل والكسب المادي المستتر، بما يحمل المشروع الرياضي جهدا لإظهار كل وضع على حقيقته حتى تتوفر في المسابقات وفي البيئة الرياضية.

والاحتراف يعني في أبسط صورة أن يقوم الفرد بالعمل لاعبا أو العمل بطلا أو العمل مدربا أو مساعدا للمدرب، ويكون له دخل من هذا العمل وفق عقود أو شروط يتم الاتفاق عليها مسبقا أي الاتجار والتعيش من ممارسة الرياضة. (درويش، السعدني، ص50)

بينما الهواية تعني في ابسط صورها ممارسة الأنشطة الرياضية دون انتظار أي مكاسب مادية أو معنوية. وبذلك يتضح أن للرياضة وجهان هما الاحتراف والهواية، فالاحتراف هو اللائحة التي يمارس من خلالها شخصا نشاطا رياضيا معنويا ليعود عليه بفائدة خاصة، وتكون تلك الفائدة مادية في أغلب الحالات، ويرتبط الاحتراف دائما بالثراء ولذلك ينتشر الاحتراف في الدول الأوروبية والأمريكية. (درويش، السعدني، ص51)

بينما تقتصر الهواية على ممارسة الشخص للرياضة دون حصوله على أي ربح، فاللاعب الهاوي هو الذي يشترك في أداء المباريات ضمن البرنامج التدريبي للنادي دون أن يتقاضى أجرا على عمله سوى المصروفات الضرورية اللازمة لتنقلاته أو إقامته وبدون أن يتقاضى أي شيء غير ذلك. (درويش، ص51)

5-كيف انتقلت الرياضة من الهواية إلى الاحتراف:

منذ عرف الإنسان الرياضة وبدأ التنافس والمسابقات دخل الاحتراف الرياضية بل مئات السنين من دخوله الهواية، وكان مقابل الاحتراف متباينا عبر السنوات، والطريف أن أولى جوائز الاحتراف في التاريخ كانت أغلاها على الإطلاق، ففي الأيام الأولى للإنسان كنت مباريات المصارعة تنتهي بإعلان الفائز الذي يبقى على قيد الحياة بينما يلقى المهزوم حتفه على الفور.

وبعد هذا حدثت ثورة اللاعبين السود ضد التمييز العنصري، إقامة الدورة الأولمبية في برلين سنة 1933. وكان غرض "**هتلر**" هو استغلال الدورة للرعاية النازية وانتقال الرياضة من الهواية إلى الاحتراف. (الشافعي، ص44)

وفي عهد الفراعنة كانت المسابقات الرياضية هي أساس اختيار الحاكم ولا يزال مدونا على جدران الكثير من المعابد، وعلى جدران هرم "**سقارة**" حكاية كبرى مسابقات الرياضية الفرعونية واسمها "شوط القربان"، وهو سباق للعدو لمسافات طويلة ويقام في عيد" الحب سد "ويتولى الفائز في السباق حكم البلاد. (عثمان، ص41)

وتحولت الرياضة مع التطورات الحديثة إلى ظاهرة اجتماعية كبيرة وأحد المحركات الاقتصادية في العالم المتقدم، بعدما طغى المال على الرياضة وانتقلت من الهواية إلى الاحتراف الذي يدر على أصحابه الملايين.

وفي عام 1925 اصطبغت كرة القدم والبيسبول بالصبغة التجارية ولما تدخلت المصالح والأعمال التجارية في مجالات الرياضة صنعت منها مشاريع عظيمة ولقد تضاعفت هذه المشاريع بشكل كبير في مجموعة دول غرب أوروبا وأمريكا خلال السنوات الماضية، ولقد كان الاحتراف في الرياضة واحدا من الأمثلة الصارخة في هذا الصدد وأصبح يقدم عائدا استثماريا ضخما. (عثمان، ص44)

فخبير الاقتصاد الفرنسي" **جان فرانسوا**" قد أكد أن الرياضة أصبح رقم أعمالها العالمي يقدر ب 400 مليار دولار أمريكي، من بينها **4.3** مليار دولار لكرة القدم وحدها، وبذلك أصبحت الرياضة نشاطا اقتصاديا شأنه في ذلك شأن بقية القطاعات الأخرى، الشيء الذي يفسر التخلي عن المبادئ الأولمبية والسماح باشتراك اللاعبين المحترفين وإعادة تنظيم هذا المجال حول قيم تجارية جديدة.

ولم يكن هذا التوسع المالي ليكبر لولا التقدم في وسائل الإعلام التي عرفت طفرة قوية مع انتشار البث عبر الأقمار الصناعية، حيث أصبح التلفزيون مستهلكا كبيرا للعروض الرياضية والتبذير أموالا كثيرة.

وفي عام **1986 م**، فتح الباب أمام اللاعبين المحترفين في الدورات الأولمبية، وفي عام **1988** ظهر التسويق الرياضي مما فتح المجال أمام شركات تجارية كبرى للدخول إلى عامل الرياضة كرعاة.

وبعدما سمح في جميع أنواع الرياضات بالاحتراف وأصبحت الشركات الراعية موضع مزايدات من طرف المحطات التلفزيونية العالمية، حيث نجد أن دفعت مبلغا وقدره 793 مليون دولار لتضمن نقل الألعاب الأولمبية "**N.P.C**" محطة في دورة سيدني بأستراليا. (عثمان، ص41)

5- 2 :مكونات والتزامات الاحتراف الرياضي:

مكونات الاحتراف الرياضي:

الاحتراف من الناحية القانونية: يعرف البعض الاحتراف بأنه" توجه النشاط بشكل رئيسي وبصفة معتادة إلى القيام بعمل معين بقصد الربح"، ويعرفه آخرون بأنه "مباشرة نشاط يتخذ وسيلة لتعيش صاحبها ولتشبع حاجاته".

ويتبين من هذين التعريفين أن الاحتراف في معناه العام يعني ممارسة الشخص لنشاطه على أنه حرفة، وذلك بأن يباشره بصفة منتظمة ومستمرة، بغرض تحقيق عائد تعتمد عليه كوسيلة للعيش، ويتبين من ذلك أن الاحتراف بالمعنى القانوني يستلزم توفر عنصرين:

الأول :أن يباشر الشخص نشاطه بصفة منتظمة ومستمرة.

الثاني :أن يعد العائد الذي يحصل عليه من هذا النشاط مصدر الرزق الرئيسي. (درويش، ص58)

5-3 :العناصر المكونة للاحتراف الرياضي:

ولكي يتحقق الاحتراف الرياضي يجب أن يتصف النشاط الرياضي بالانتظام والاستمرار وأن يكون النشاط الرياضي المتخصص هو مصدر الرزق الرئيسي للاعب، بل يستلزم فوق ذلك أن يكون هناك عقد احتراف مبرم بين اللاعب والنادي، وهذا ما تنص عليه دائما لوائح الاحتراف.

وبناءً على ذلك فإنه يلزم لاعتبار اللاعب لاعبا محترفا أن تتوافر العناصر الثلاثة التالية:

1- الانتظام والاستمرار في ممارسة لعبة كرة القدم.

2-أن تشكل لعبة كرة القدم مصدر رزق رئيسي للاعب.

3- أن يكون هناك عقد احتراف بين اللاعب والنادي الرياضي. (عثمان، ص80)

4.5: الالتزامات والواجبات الناتجة عن عقد الاحتراف:

الآثار الناتجة عن عقد عمل لاعب كرة القدم المحترف، هي ما يتولد عن العقد من واجبات والتزامات بالنسبة إلى كل من طريقه" النادي الرياضي واللاعب المحترف"، والحقوق التي تترتب عنه لأحد طرفيه، وهي الوقت في الوقت نفسه التزامات على الطرف الآخر. (عثمان، ص17)

5.5 :التزامات اللاعب المحترف:

لاعب كرة القدم المحترف باعتباره عاملا لدى النادي، يخضع لالتزامات نفسها التي يخضع لها غيره من الموظفين.

كما يمكن توضيح تلك الالتزامات فيما يلي:

-لاعب كرة القدم المحترف شأنه شأن باقي العمال يلتزم أساسا بأداء العمل المتفق عليه، أي المشاركة في التدريبية والمباريات والمسابقات التي يتم إخطاره بها من قبل النادي المتعاقد معه.

-يلتزم اللاعب بأن يقوم بالعمل المكلف به بنفسه فلا ينيب عنه غيره في أداءه.

-يجب على اللاعب المحترف المتفرغ لأداء العمل المنوط به، فلا يرتبط بأي عمل مع أية جهة أخرى، كما لا يجوز له بدون موافقة خطية من النادي أن يشارك بأي أنشطة رياضية أخرى.

-يجب على اللاعب الامتثال لكل ما يصدر إليه من أوامر أو تعليمات خاصة بتنفيذ العمل سواء كانت صادرة من الجهاز الإداري للفريق أو من الجهاز الفني سواء صدرت هذه التعليمات عند التدريب أو اثناء سير المباراة، فهو يلتزم بالخطط التي يضعها مدرب الفريق قبل بدء المباراة أو التعديلات التي يضعها أثناء سير المباراة.

-يلتزم اللاعب بالمحافظة على ممتلكات النادي وأمواله وجميع ما يسلم إليه وفي حالة الإضرار بها أو عدم ردها أو فقدها يكون مسؤولا عن تعويض النادي عن قيمتها. (الخولي، الشافعي، راتب، خليفة.ص743)

-كذلك يلتزم اللاعب بموجب السرية، فلا يجوز له الاطلاع الآخرين وبصفة خاصة الفريق المنافس على التشكيل أو على الخطة المنتهجة التي وضعها المدرب للمباراة، وبصفة عامة يحظر على اللاعب الإدلال بأية معلومات من شأنها الإضرار بالنادي الذي يلعب لحسابه. (درويش، حسنين.ص235)

ويتبين من ذلك الالتزام الرئيسي الذي يقع على عاتق اللاعب المحترف وما يتفرغ عنه من التزامات، يتشابه مع الالتزام الرئيسي الذي يخضع له غيره من العمال.

6- الاحتراف من الناحية القانونية :

يعرف البعض الاحتراف بانه توجه النشاط بشكر رئيسي و بصفة معتادة الى القيام بعمل معين يقصد الربح ،ويعرف آخرون بأنه 'مباشرة نشاط يتخذ وسيلة لتعيش صاحبه ولتشبع حاجته ' و يتبين من هذين التعريفين ان الاحتراف في معناه العام يعني ممارسة الشخص لنشاذه على انه حرفة وذلك بانه يباشره بصفة منتظمة ومستمرة بغرض تحقيق عائد يعتمد عليه كوسيلة للعيش و يتبين من ذلك ان الاحتراف بالمعنى القانوني يستلزم توفر عنصرين:

الاول : ان يباشر الشخص نشاطه بصفة منتظمة و مستمرة

الثاني: ان يعد العائد الذي يحصل عليه من هذا النشاط مصدر الرزق الرئيسي (**درويش ،2004،ص58**)

7-أطراف الاحتراف:

7-1 الطرف الأول "النادي الرياضي":

يعرف النادي الرياضي بأنه "هيئة تهدف الى نشر التربية الرياضية وما يتصل من نواحي ثقافية واجتماعية وروحية وصحية، وتهيئة الوسائل وتسيير السبل لشغل أوقات فراغ الأعضاء، بما يعود عليهم من هذه النواحي" (الحنفي، 1995، ص65)

يتبين من هذا التعريف أن النادي الرياضي أحد طرفي عقد الاحتراف لا يمكن أن يكون إلا شخص اعتبارياً وذلك على خلاف صاحب العمل في عقود العمل الأخرى، فهو قد يكون شخصاً طبيعياً أو شخصاً اعتبارياً. (الحنفي، 1995، ص81)

إذا كان ما سبق عرضه في خصوص النادي ينطبق على أندية الهواة والمحترفين فإن الذي يهمنا هنا هو بيان الشروط الخاصة، التي يلزم أن تتوافر في الأندية الممارسة للاحتراف، والتي تعد الطرف الثاني في عقد الاحتراف أي صاحب العمل.

يشترط في النادي الممارس للاحتراف وفقا لنص المادة الثامنة من لائحة احتراف اللاعب مالي:

1- أن يكون من الأندية المرخصة رسمياً من قبل الاتحاد الرياضي لكرة القدم.
2- أن يتعهد بالالتزام بكل ما تضمنه لائحة الاحتراف وبكل التعليمات التي يصدرها الاتحاد الرياضي
3- أن يقدم للاتحاد الرياضي خطة مالية مقنعة تثبت مقدرته على أداء تكاليف ممارسة الاحتراف وفقاً للوائح الاحتراف
4- أن يحتفظ بسجلات نظامية خاصة باللاعبين المحترفين وفقًا للنموذج المعد من الاتحاد لهذه الغاية

5- أن يبرم عقود مع اللاعبين المحترفين الذين يلعبون في فريقه الأول وفق النموذج المعد من قبل الاتحاد...

يتبين من هذه الشروط أن النادي يخضع في ممارسته للاحتراف لكل ما يصدره الاتحاد الرياضي من تعليمات وتوجيهات فهنالك رقابة كاملة من الاتحاد الرياضي للعبة كرة القدم على الأندية الممارسة للاحتراف، وهو ما يشكل قيداً على حرية هذه الأندية. (يحي، 1979، ص74)

- الطرف الثاني:" اللاعب المحترف"

يعرف اللاعب المحترف بأنه اللاعب الذي يتقاضى لقاء ممارسته لعبة كرة القدم مبالغ مالية كرواتب ومكافآت بموجب عقد محدد المدة بينه وبين النادي.

وتستلزم بعض لوائح الاحتراف لتسجيل اللاعب في الاحتراف الرياضي كلاعب محترف اتباع بعض الاجراءات ومنها:

1- الحصول على موافقة الاتحاد المبدئية، يجب أن يقدم النادي طلباً مرفقاً به:

أ- مشروع العقد الذي سيبرم مع اللاعب

ب- خطاب من نادي اللاعب الحالي يتضمن موافقة مبدئية على انتقال اللاعب للعمل مع نادي آخر

2- ويلزم لتسجيل اللاعب في كشف النادي المنتقل اليه بعد موافقة الاتحاد المبدئية أن يتقدم النادي للاتحاد بالوثائق اللازمة.

8- الاعلام والاتصال في الاحتراف الرياضي:

الاعلام والاتصال عامة هو "تبادل المعلومات ونقل المعني لتحقيق هدف معين أو نتائج بين الفرد والمجتمع". أو هو "عملية نشر وتقويم معلومات صحيحة وحقائق واضحة وأخبار صادقة وموضوعات دقيقة ووقائع محددة وأفكار منطقية وأداء ناجح للجماهير مع مصادر خدمة للصالح العام وذلك باستخدام وسائل الاعلام أو الاتصال المختلفة، سواء كانت سمعية أو بصرية أو الاثنين معاً".

كذلك يلعب الاعلام الرياضي دوراً هاماً في عملية التسويق للاحتراف الرياضي، لنشر الحقائق والمعلومات للمستفيدين وتتحقق أهداف الاعلام في ثلاثة جوانب هي "أهداف تعليمية-ثقافية-ترفيهية" وذلك بالاستفادة من جميع وسائل الاعلام والاتصال المختلفة (تكنلوجيا المعلومات والاتصالات)

9- تأثير التمويل على الاحتراف الرياضي:

الرياضة لا يمكن أن تزدهر إلا في مناخ اقتصادي صحي، فالرياضة بمختلف ألعابها وبطولاتها أصبحت مصدراً أساسياً لأرباحها واستثماراتها. وظاهرة الاحتراف للألعاب الرياضية أصبحت مظهراً طبيعياً لأسلوب مادي في مجتمع متحضر، تحكمه تطلعات مادية، حيث أن مبدأ الاحتراف في الرياضة هو تطبيق الفلسفة الرأسمالية، فالرياضة في الاندية في ظل الاحتراف تتحول الى صناعة، فإدارة أي فريق في كرة القدم لا تختلف عن إدارة أي مشروع، المهم كيف تختار أفضل الأفراد الذين يختارون لك أفضل الاتجاه.

فنظام الاحتراف يعتمد بصورة أساسية في تطبيقه على توافر مصادر دائمة للتمويل حيث تعتبر مصادر التمويل هي جوهر عملية الاحتراف، كما يساعد التمويل في وظائف التسويق والبيع والعرض والطلب ويأثر بصورة كبيرة في قرارات التسعير وقيمة المنتج المادية كما يحتاج الاستثمار البشري الى قرارات التسعير وقيمة المنتج المادية.

10- التسويق الرياضي:

هو مجموعة الأنشطة الرياضية التي تقود تدفق السلع والخدمات الرياضية من المنتج الى المستهلك. كذلك يعرف بأنه الديناميكي المتكامل الذي يهدف الى تصميم وتطبيق أنشطة عن المنتج وسعره ومكان ترويجه وتوزيعه لإشباع حاجات المستهلكين في كل عمل تجاري رياضي بما لا يتعارض مع القيم الرياضية التربوية (بلعجوز حسين، 2008)

10-1 أهمية التسويق الرياضي:

الأهمية الاقتصادية للتسويق الرياضي بالمؤسسات الرياضية:

1- جذب اهتمام الجمهور نحو ممارسة الرياضة

2- مصد لتنمية موارد المؤسسة الرياضية

3- تنفيذ خطط المؤسسة الرياضية والارتقاء بما تقدمه من خدمات وبرامج عديدة

4- زيادة موارد الدولة من الضرائب وترشيد الدعم الحكومي.

10-2 الأهمية الاجتماعية للتسويق الرياضي بالمؤسسات الرياضية:

1- الارتقاء بمستوى الأنشطة الرياضية ومجالات التربية البدنية والرياضية " تعليم-تدريب-إدراة-ترويج رياضي"

2- المساهمة في رفع المستويات الرياضية العالمية للدولة.

3- ارتفاع مستوى الوعي الرياضي وأهمية الممارسة الرياضية.

4- المساهمة في تغيير أهداف المؤسسات الرياضية وتدعيمه اقتصادياً.

5- ظهور الادارة المهنية المحترفة بجانب التطوعية.

10-3 إدارة التسويق الاحتراف الرياضي بالمؤسسات الرياضية:

هي العملية الادارية التي تتم بواسطة العنصر البشري لتخطيط لخدمة الرياضة أو المنتج أو النشاط الرياضي وتنظيم هذه الخدمات – عن طريق عناصر المزيج التسويقي ويجب أن يقوم بإدارة التسويق الرياضي لجان متخصصة في هذا الشأن حتى تقوم بتحقيق أهداف المؤسسة والعائد الاقتصادي المطلوب من خلال الاحتراف الرياضي بالأنشطة الرياضية "فردية-جماعية".

11. إيجابيات وسلبيات الاحتراف الرياضي:

11-1 إيجابيات الاحتراف الرياضي:

1- لقد طور الاحتراف رياضة كرة القدم وجعلها تنافس بقية المجالات بل تتفوق عليها في التأثير، فأصبحت كرة القدم اللعبة الشعبية الأولى في العالم.

2- الاحتراف طور أندية العالم وكل نادي يطمح الى التفوق والتميز وجلب لاعبين عالميين، أصبح بمقدوره بعد الاحتراف جلب أي لاعب يفكر به فأصبحنا نشاهد فرق أشبه بفرق الأمم المتحدة لكثرة الجنسيات بها ونشاهد منتخبات لدولة أخرى داخل فرق لدولة أخرى، ونبذت كثيرا وخففت الصراعات بين الشعوب عبر تبادل اللاعبين.

3- أصبحت مصدر الرزق الكثير من الدول بل لا نبالغ أن قلنا أنها طورت من اقتصاديات دول كالبرازيل ودول افريقية كنيجيريا وليبيريا التي طورها لاعب واحد هو "**جورج وياه**" وأضحنا نعرف معلومات وافية ومستفيضة عن دول كانت بالنسبة لدينا مجهولة الخارطة **كترنداد** و **توباجو** التي وصلت لكأس العالم بلاعبيها المحترفين بأوروبا.

4- ظهر الإداري المحترف والطبيب الرياضي، وأصبحت كرة القدم مصدر رزق للكثير من السماسرة والمصورين الرياضيين والمعلقين والمحللين.

11-2 سلبيات الاحتراف الرياضي:

1- تحولت كرة القدم الى تجارة مافيا في بعض الأحيان، مثلما حدث في إيطاليا وتحولت الى عصابات مراهنات للأسف، مثلما حدث مع الحكم الألماني والحكم والبرازيلي اللذان تصدرت فضائح تلاعبهما عناوين الصحف

2- غابت المتعة في بعض الأحيان وخاصة في العقدين الأخيرين بسبب انتهاج بعض المنتخبات والفرق إن لم يكن معظمها أساليب دفاعية وتكتيكات لقتل اللعب والهدف منها احراز البطولات وجمع الأموال وتعويض ما صرفته الفرق على شراء اللاعبين وبقية المصروفات.

3- ظهور شبح التشفير والذي صدم الكثيرين من عشاق الكرة، فحتى الذي عنده مقدرة مادية جيدة أصبح يواجه أزمة كبيرة عندما يريد مشاهدة دوري أو تظاهرة عالمية ككأس العالم، والذي أصبح الاشتراك به لمشاهدته في البيت بأرقام باهضة جداً للطبقة المتوسطة فما بالك بالطبقات الأدنى منها.

4- ظهور الإعلام الرياضي المتعصب للأسف فرغم انحصار ظاهرة التعصب الجماهيري نوعاً ما إلا أن تدخل بعض مؤسسات الاعلام الرياضي بقصد النيل من فرق وتمجيد فرق شوه صورة الاعلام للأسف وأصبح أن تشاهد رياضي حيادي هو شيء قليل للأسف. (ثامر،2018،ص 22-23)

11-3 مشاكل الاحتراف في كرة القدم الجزائرية:

مشاكل كرة القدم الجزائرية لا تنتهي بسبب اللوائح التشريعية والتي لا تتماشى مع متطلبات العصر الحديث والتحولات العالمية في الرياضة في ظل تطبيق الاحتراف، حيث تعددت الإخفاقات التي ألمت بكرة القدم خلال الآونة الأخيرة، فيرى بعض الخبراء أن أسباب الإخفاقات المتلاحقة لمستوى كرة القدم الجزائرية يرجع إلى تدليل اللاعبين وتركيزهم على جمع الأموال والاحتراف بالخارج مع افتقار معظم اللاعبين من الجيل الحالي للمهارات الفنية والبدنية ومع القصور في الثقافة الكروية والوعي الرياضي.

الخلاصة

إن تطور المنشآت الرياضية و دخولها عالم الاحتراف لن يتوقف عند هذا الحد سواء كان ذلك من ناحية الخدمات أو من الناحية الجمالية، التي أصبحت تصمم عليها ، وإن نجاح أي منشأة او إدارة وتحقيق أهدافها يعتمد بالدرجة الأولى على كفاءة وفعالية الإدارة المسيرة لها والمبادئ الأساسية التي يتم بها المشرف في التخطيط والتسيير للإمكانيات الرياضية حيث أن المشرف هو أدرى وأعلم بما يجب أن تحتاج إليه هذه المنشآت من تسيير أمثل ودخول عالم الاحتراف واتخاذ القرارات لتحقيق أهداف المنشأة المراد تحقيقها والوصول إليها.

الفصل الثالث : المنشآت و الملاعب الرياضية

تمهيد :

نتناول في هذا الفصل أهمية المنشآت البالغة في وقتنا الحاضر وكثرة المهتمين بهذه المنشآت و زيادة أعداد روادها بإقبال متزايد فإننا نضع أمام المهتمين مجموعة من المواضيع التي تساعد القارئ في تنمية المعرفة والحصول على المعلومة و إثراء المعرفة لمواكبة التطور السريع في حاضرنا المعاصر، حيث تضمن هذا الفصل لمحة تاريخية عن المنشآت الرياضية و المبادئ العامة لتخطيط المنشآت و إنشاء الملاعب المفتوحة و الملاعب المغلقة بالإضافة إلى المواصفات و أنواع الأرضيات الرئيسية المستخدمة للصالات الرياضية و أسس تصميم المباني الرياضية و مقاييس بعض الملاعب ،كما نتناول الإدارة الناجحة للمؤسسة أو المنظمة الرياضية و وظائف الإدارة .

❖ **عناصر المنشأ الرياضي:** يحتوي المنشأ الرياضي على ثلاثة عناصر هي:

1_ ساحة اللعب

2_ مدرجات الجمهور

3_ خدمات الرياضيين (غرف للحكام، مدربون، مستوصف، حمامات، دورات مياه و مقاصف).

ساحة اللعب هي العنصر الأساسي في الأبنية الرياضية ، وتأخذ أشكالا مستطيلة أو مربعة أو دائرية أو بيضوية، و هي تحدد حجم البناء، و لها ثلاثة مقاسات هي : الصغيرة 20×40م و المتوسطة 30×60م و الكبيرة 55×110م. تتموضع مدرجات الجمهور في المنشآت الرياضية حول ساحة الملعب، و يتعلق شكل تموضعها و حجمها بشكل ساحة اللعب و نوعها من جهة و اللعبة الرياضية الأساسية التي تجري

عليها من جهة أخرى. يتخذ وضع المدرجات في المنشآت الرياضية عدة أشكال منها : التوضع من جهة واحدة أو من جهتين أو ثلاث جهات أو أربع جهات، و يجب أن يكون هذا التوضع متناظرا بالنسبة الى المحاور الأساسية لساحة اللعب. يتعلق حجم المدرجات و بعدها عن ساحة اللعب بوضوح الرؤية، فالمتفرج الجالس في المدرجات يجب أن يرى بوضوح أداة اللعب في أبعد نقطة من ساحة اللعب، و هذا ما يسمى بالبعد الاقصى .

المسابح: وتشمل أحواض السباحة و أحواض الغطس و تجرى فيها مسابقات السباحة و الغطس و كرة الماء و السباحة التوقيتية. و المسابح يمكن أن تكون مغلقة أو مكشوفة، فتستخدم المسابح المغلقة في الدول الباردة أو في أوقات الطقس البارد أو الماطر، و استعملت التغطيات المتحركة القابلة للفتح و الإغلاق في تغطية المسابح.. (الشاطر، 2018، صفحة 13،14)

❖ **الأسس العامة للمنشآت الرياضية :**

سهولة الاتصال أو امكانية الوصول Accessibility
الناحية الجمالية (الجمال) Beauty
الاقتصاد Economy

المرونة Flexibility
التكامل (الدمج التام للأنشطة) Integration
العزل أو الإنعزال Isolation
تعزيز الامان و الصحة (العادات الصحية) Safty Hygiène and Sanitation
الإشراف أو المراقبة Supervision
المنفعة العامة (نافعة أو معدة الاستعمال) Utility
القانونية (الشرعية) validity

جدول رقم (1)

و يمكن تركيز هذه الأسس في النقاط التالية :

- **سهولة الاتصال Accessibility**:

يراعى في اختيار موقع المنشأة أن يكون الوصول اليها سهلا و ميسرا بالنسبة للأفراد و الجماعات المقامة المنشأة من أجلهم.

نقصد بذلك أن تقام المنشأة في موقع متوسط بقدر المستطاع بالنسبة للمنطقة التي تقع فيها المنشأة بحيث تتوفر لها طرق المواصلات بالنسبة للرياضيين و الإداريين و الماهدين أو التي يجب أن يوضع في الاعتبار توافرها عند اتمام عملية الإنشاء. كما يلزم في التخطيط مراعاة سهولة الاتصال الداخلية بين وحدات و ملاعب المنشأة المختلفة و تفادي تقاطع الطرق باتباع نظام الاتجاه الواحد الذي يجب أن يحدد و يسهل من خلال العلامات الإرشادية الموضوعة في اماكن واضحة ، كما يلزم مراعاة إعداد مداخل و مخارج مناسبة أكشاك للتذاكر و اماكن لانتظار السيارات و خلافه من العناصر المكونة للمنشأة ، و من الممكن أن يوضح ذلك كله في شكل تخطيطي يوضع عند مدخل المنشأة و في مكان واضح.

- **الناحية الجمالية (الجمال) Beauty** :

عامل هام يجب مراعاته عند وضع تصميمات المنشاة الا وهي الناحية الجمالية بحيث تكون على درجه عالية من الذوق السليم دون مغالاة حتى توحي لرواد هذه المنشاة بتقديرهم والاعتزاز بهم ،ولكن بشرط ألا تطغى هذه العوامل الجمالية على الاشتراطات الصحية أو الفنية التي يجب توافرها في المنشاة.

ومما يساعد على إبراز جمال التصميم الخارجي لأي منشاة ضرورة إحاطتها بمساحات خضراء **land scape**بقدر الامكان مع ربطها بالمحيط الخارجي والمظاهر الطبيعية إن وجدت مثل الأشجار الطبيعية أول مجرى المائي أين يوجد... الخ.

كما يساعد على تحقيق الجمال التصميم الداخلي حسن التناسق بين الطرق والمنشئات والتخضير مع العناية بالمناطق المناسبة.

وبذلك تحقق المنشاة الرياضية التي يراعي فيها التجميل المناسب والناحية الجميلة بصفه عامه متعه اكبر للمنتفعين بها سواء الرياضيين او الرواد الاجتماعيين، الأمر الذي يحقق بالتالي زياده الروابط الاجتماعية، الى جانب سمو الروح الرياضية. (حسن، 2011، صفحة 55)

- **الاقتصاد économie** :

ونحن نقصد بها هنا ان يكون المنصرف المالي يتفق مع اهداف المنشأة في معنى اخر يلزم مراعاه الوفر كلما امكن ذلك، لا في التكلفة المالية تحسب، بل الوفر في التصميم والتنفيذ في الإدارة والتشغيل وفي الجهد والوقت دون ان يؤثر ذلك على مزاوله نشاط المؤسسة. ومن الثابت الواضح دوما ان النزول بمستوى الإنشاء عند البدء في تنفيذ المنشاة يؤدي إلى زيادة نفقات الإصلاحات والصيانة بعد ذلك.

ومن أمثلة هذا الاقتصاد السليم:

أ_ مراعاة ترك مساحات فضاء صالحه في الموقع دون الاستغلال، اذ ربما تستغل فيما بعد.

ب_ تصميم بعض الوحدات والملاعب لإمكان تشغيلها لأكثر من غرض واحد، والتي نعني بها ملاعب متعددة الاستعمال.

ج_ الدراسات الدقيقة والتقديرات اللازمة لحسن سير العمل في المنشاة من الناحية الإدارية والإشرافيه.

- **المرونة : flexibilité** :

العمر المسلم به عند وضع أي تصميمات لأي منشاة احتمالات التوسع المستقبلي والتدرج في تشغيلها إلى أقصى درجه، لذلك يجب أن يراعي إمكان مواجهه ذلك بسهوله وبأقل جهد أو تكاليف.

لذلك يجب أن يكون هناك تخطيط جيد بحيث يسمح بالإضافات اللازمة أو إعادة ترتيب الوحدة وعلاقتها يبعضها البعض دون الحاجة إلى إحداث أي تغيرات جوهريه في التخطيط الأصلي أو إجراء تعديلات جوهريه كبيره في الوحدة نفسها.

وبمراعاة عامل المرونة في التصميم يتسنى سهوله استخدام الوحدة الواحدة لأكثر من غرز واحد فيزداد بذلك نشاط المنشاة، عدد المنتفعين، وتظهر جليا أهميه عامل المرونة كلما كانت مساحه المنشاة صغيره وتعددت نواحي نشاطها، ونحن نلاحظ ذلك ذات المساحات الصغيرة، وبعض مراكز الشباب.

- **التكامل (الدمج التام للأنشطة) Intégration**:

يراعى في تصميم الوحدات داخل المنشأة الرياضية أن تكون كل منها متكاملة. فمثلا أن تكون وحدة خلع الملابس مستكملة بالدواليب المناسبة و المصممة خصيصا لذلك و كذلك مستكملة بدورات المياه (و الأدشاش الحديثة- ماء ساخن – بارد) ، و المخازن و خلافه ، أو أن تكون حمامات السباحة مزودة بوحدات خلع الملابس القريبة من هذه الحمامات و كذا طلبات التغذية و الصرف و خلافه.

كما يراعى أن تكون و حدات المنشأة الأخرى من ملاعب و مبان مرتبطة ببعضها البعض فتزود الملاعب بالمدرجات و كذا وحدات خلع الملابس مع استغلالها لأكثر من ملعب أو غرض. (حسن، 2011، صفحة 56،57)

- **العزل (الإنعزال) Isolation** :

نعني بذلك أنه يجب عمد تصميم المنشأة مراعاة أن يكون موقع المنشأة بعيدا عن كل ما يسبب خطورة أو ازعاجا للاعبين أو المشاهدين . فمثلا يجب أن يكون موقعها بعيدا عن كل من المطارات و المصانع و المستشفيات وما يماثلها ، كما يجب أن تكون بعيدة عن أي مصدر للروائح الكريهة أو المستنقعات أو الأصوات المزعجة أو مجاري السيل أو الغبار المتطاير من مداخن المصانع البعيدة عنها و لا يتم ذلك إلا من

خلال الدراسات المتأنية لتحديد الموقع قبل البدء في بناء المنشأة ،كما يجب أن يسمح التخطيط داخل المنشأة بمراعاة الإنعزال بين المجموعات عن بعضها عند ممارسة مختلف أنواع النشاط في المنشأة ، و كذلك الحيلولة بين الملاعب و الأفراد الزائرين و ذلك بإقامة الأسوار الخاصة بكل ملعب على حدة بجميع مشتملاته من مدرجات... الخ.

كما يراعى عزل الأماكن المخصصة للمشاهدين عن تجمعات اللاعبين و الإداريين و تقسيم المدرجات نفسها بحيث يستقل كل جزء منها بمداخله وسلالمه، حتى نضمن بذلك سهولة الدخول و سهولة الانصراف عند الانتهاء من المباريات. (حسن، 2011، صفحة 58)

- **الأمان والصحة Safty Hygiène and sinisation**:

نقصد بهذه النقطة تعزيز العادات والاشتراطات الصحية أو بمعنى آخر العادات الصحية السليمة ، إذ يجب مراعاة أسس البناء والاشتراطات الصحية و توفير الأمان لمواجهة الحوادث و الأخطاء عند إقامة أي منشأة، الأمر الذي يستوجب أن يكون الموقع بعيدا عن مصادر الأوبئة و الأمراض و أخطار المواصلات و أي مصادر أخرى مضرة بالصحة.

كذلك ضرورة مراعاة المداخل و المخارج التي يجب أن تكون مناسبة من حيث العدد و السعة مع إضاءتها ليلا بوضوح لسهولة الاستعمال و تفادي الضغط المألوف عند الخروج و أيضا مراعاة أن تكون السلالم و المنحدرات الموصلة للوحدات و المدرجات موزعة بنظام هندسي تصميمي مدروس بطريقة جيدة.

كما يجب أيضا أن يتوافر في تصميم الوحدات القدر الكافي من الإضاءة الجيدة و التهوية طبقا للمعايير المدروسة، التي تتفق و أحدث التصميمات الخاصة بالإضاءة و التهوية.

- **الإشراف (أو المراقبة) Supervision**:

و حول هذه النقطة ، و التي نرى أنها حيوية و هامة فيما يخص العمل داخل المنشأة ، فيجب مراعاة تخطيط المنشأة الرياضية بكل عناية و خبرة بحيث يسهل الإشراف أو المراقبة على الوحدات و الملاعب المختلفة داخل المنشأة بأقل جهد و نفقات و بحيث يمكن أيضا إدارتها على خير وجه.

لذلك يجب ضرورة وضع مراكز الإدارة بمكاتبها و موظفيها في المكان المناسب عند تخطيط الموقع بحيث يتسنى سهولة اتصال الموظفين و الإداريين باللاعبين و متابعة سير النشاط داخل المنشأة في سهولة و يسر مع تقديم الخدمات اللازمة لهم و كذلك ضرورة تهيئة أماكن خاصة للمشرفين في هذه الوحدات المختلفة، كل في دائرة اختصاصه (شئون اللاعبين_ الأعضاء_ الأدوات... الخ). (حسن، 2011، صفحة 59)

- **الاستعمال (المنفعة العامة – الإعداد للاستعمال) Utility**:

يراعى عند وضع تصميمات المنشأة الرياضية إمكانية استغلالها الاستغلال الجيد و ذلك لأقصى حد ممكن و لأكثر من غرض واحد، و لا يتم ذلك إلا من خلال تنظيم برنامج جيد للتشغيل على فترات محددة لمختلف الجماعات و الأفراد طوال اليوم.

كذلك ضرورة تنظيم برامج رياضية مختلفة و متنوعة تتفق و فصول السنة المختلفة (البرامج الشتوية_ الصيفية) و كذلك من خلال المناسبات القومية.

مثال ذلك برامج للطلبة في الإجازات الصيفية و برامج رياضية شتوية و صيفية و ألعاب داخلية و خارجية.. إلخ، فضلا عن إقامة الندوات و المحاضرات التي تتفق و المناسبات الدينية و القومية.. إلخ. كما يلزم أيضا مراعاة الإمكانية الخاصة بوضع التصميمات بحيث يسمح باستخدام الوحدة الواحدة لأكثر من غرض أيضا.

مثال ذلك صالة الألعاب التي يمكن استخدامها للمحاضرات أو المسرح أو العرض السينمائي و ما يماثل ذلك.

- **القانونية (الشرعية) Validité**:

يراعى عند إقامة أي منشأة رياضية أن يكون تصميمها في حدود المواصفات القانونية و الأصول الفنية للنشاط المقامة من اجله ، هذا بالإضافة إلى ضرورة مطابقتها للأسس العملية و أحدث الاتجاهات و الأخذ بكل تطور لها في المستقبل.

هذا و لنجاح أي منشأة رياضية في تأدية رسالتها على الوجه الأكمل ضرورة الالتزام و التمسك بالقوانين الرياضية التي تحدد أسس البناء و الإنشاء من حيث المساحة و الطلبات و الموصفات.

❖ مراحل تخطيط المنشآت الرياضية:

التخطيط للمنشئ الرياضية ضرورة لا بد منها سواء كان لغرض منشأه جديدة أو أضافه جزء أو أجزاء قائمه، و يشمل تخطيط جميع الإجراءات الضرورية التي بواسطتها يمكن التوصل إلى الوضع المرغوب في المستقبل. وحيد أن هذا العمل متعلق بمنشاة تخدم مجال التربية البدنية والرياضية فان للمتخصص في التربية البدنية دور رئيس في جميع عمليات التخطيط التي تعتمد في الغالب، من حيث الجهد والفترة الزمنية، على حجم المنشأة الرياضية المزعم إقامتها .والشكل الثاني يوضح مراحل تخطيط المنشأة الرياضية مع توضيح لمهام لجنه التخطيط:

- **الفكرة:** جميع المنشآت الرياضية الموجودة هي نتاج لفكره أتت من حاجه شعر بها أو اكتشافها احد العاملين فيها وقام ببلورتها ومتابعتها حتى خرجت إلى حيز الوجود، وذلك بعد دراستها من جميع الجوانب لكي تكون فكره جيده ومقنعه للمسؤولين.
- **وضع الأهداف:** في هذه المرحلة يقوم أخصائي التربية البدنية بوضع الأهداف التربوية التي سوف يتم تحقيقها من المنشأة ، بالإضافة إلى ذلك عليه مراعاة ما يلي:
  - تحديد الفائدة من المنشأة.
  - تحديد المستفيد من المنشأة.
  - علاقتها بالهدف العام للمدرسة أو الهيئة.
  - مراعاتها لفلسفه التربية البدنية العامة في المدينة أو المنطقة.
  - مراعاتها لذوي الاحتياجات الخاصة.
- **التخطيط:**

يشكل أعضاء لجنه التخطيط بحيث تمثل جميع مستويات المجتمع المحيط المنشأة، ومن أهم هذه اللجنة ما يلي:

- تقدير تكلفه المالية للمنشأة وحساب الميزانيات وتحديد مصادر التمويل.
- إختيار الموقع حزب هدف وطبيعة المنشأة، مع مراعاة إمكانية التوسع في المستقبل والنمو السكاني، وكذلك توفر الخدمات الأساسية.
- إختيار المصمم المعماري الذي سيعمل مع اللجنة لتفادي العيوب والسلبيات ومن أهم صفات وخصائص المصمم ما يلي:

1. إتساع الإدراك والأفق والقدرة على الابتكار.

2. القدرة على التعاون والتفاهم مع المكتب الاستشاري.

3. أن تكون لديه الخبرة السابقة في تصميم المنشآت الرياضية.

3. الإلمام بكل ما هو جديد ومتعلق بالمنشآت الرياضية.

5. مواصفات وقواعد البناء في المنطقة والدولة. (الوشاح و الشقارين، 2011، صفحة 97،98)

- **حسابات ما قبل البناء والتشييد:**

نظرا إلى أهميه الحضور الجماهيري للمنافسات والمسابقات الرياضية يتوجب علينا الاهتمام بالمدرجات وأماكن جلوس المشاهدين، ولكن يجب إجراء العديد من الدراسات لمعرفه عدد السلالم والممرات/ الطرق اللازمة للوصول إلى المدرجات ومواقعها، والتي يجب أن تتناسب مع عدد متفرجين/ وكذلك سرعه الحركة و انسيابتها.

ولهذا يجب مراعاة ما يلي:

1. سرعه سير الجماهير فوق السلالم المؤدية إلى احد أقسام المدرجات تقدر خمس ثواني لكل درجه.

2. يجب احتساب سرعة إخلاء الجمهور للمدرجات والذي يقدر بدقيقه واحده لاجتياز مسافة **60_40** م.

3. يفضل ان تكون السلالم على شكل مستقيم والابتعاد من المنحنيات مع مراعاة إقامة عتبه استراحة لكل 12 درجه تقريبا، وذلك لتسهيل حركه الجمهور صعود أو نزولا.

4. يراعى في تصميم السلالم سهوله توزيع الجماهير على أماكن جلوسهم بالمدرجات من الأسفل إلى الأعلى، من الأعلى إلى الأسفل، أو من منطقه الوسط.

5. مراعاة ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك بتوفير تسهيلات في المداخل والممرات والمدرجات.

- **سرعه التفريغ المدرجات:**

في جميع المنشآت الرياضية يجب تطبيق انظمه وقواعد ولوائح امن والسلامة المحلية المتعلقة بسعة تلك المنشأة وسرعه إخلائها، إخلاء المدرجات وإخلاء المنشأة. (الوشاح و الشقارين، 2011، صفحة 99)

❖ الإمكانات الإدارية للمنشاة الرياضية :

يمكن تحديد أنواع الامكانات في المجال الرياضي على النحو التالي:

- **الإمكانات البشرية:**

ما هي المحرك الرئيسي المنشآت الرياضية او اي منشاة، فغياب العنصر البشري يعني عدم جدوى تلك المنشآت، وتتقسم الى اخرى الى اقسام:

أ–الممارسون: قد يكونون لاعبين في منافسه معينه او تلاميذ يمارسون الرياضة المدرسية، او كل شخص يكمن سبب تواجده داخل المنشاة في ممارسه احدى النشاطات البدنية والرياضية، هؤلاء تختلف بطبيعة الحال وأعمارهم وحتى الأهداف التي يصبون الى تحقيقها.

ب–المنفذون: وهم كل من يعمل في الجانب التطبيقي للرياضة اي كل من يقوم بتنفيذ البرامج الرياضية من المدربين، المعلمين ، قاده.

ت–الفنيون: وهم مجموعه من الأخصائيين في مجالات الرياضة، وتتمثل هذه المجموعة في: المدير، مدير ادارة الموارد البشرية المسير المالي، الموظفون الإداريين، الطبيب(هناك أخصائيين نفسيين و أخصائي إصابات وعلاج طبيعي)

ث- العمال المهنيين: و هم مجموعه العمال داخل المنشآت والملاعب تتطلب مهامهم الجهد العضلي أكثر من ذهني ومن بينهم أعوان الأمن، عمال الصيانة، عمال النظافة، عمال الكهرباء.... إلخ. (الشاطر، 2018، صفحة 14،15)

- **الإمكانات المادية:**

وهي مجموعه من الأماكن والاجهزة والمعدات المخصصة لممارسه مختلف أنواع النشاطات البدنية والرياضية وتنقسم بدورها إلى:

- **أماكن الممارسة:** وتتمثل في: الملاعب، القاعات، المسابح، المضامير...، ويجب ان تتوافر هذه الأماكن على شروط معينه وان تكون وفق مقاييس محدده.
- **المنشآت:** وهي الواقع المادي الذي يحتوي على أماكن الممارسة مثل: المدن الرياضية، كليات ومعاهد التربية البدنية والرياضية، المركبات الرياضية... إلخ.
- **الأجهزة والمعدات:** وتتمثل في كل الوسائل والأدوات الضرورية في ممارسه أنواع الرياضيات كالأثقال في رياضه رفع الأثقال، والدراجات في رياضه سباق الدراجات.
- ومن جانب آخر هناك معدات وتجهيزات رياضيه لتسيير المنشآت الرياضية منها اللازمة في الادارة كالمكاتب وأجهزة الإعلام الآلي والوثائق وغيرها، ومنها اللازمة في أماكن الممارسة كالألبسة والاحذية الرياضية وأدوات الصيانة وعلب الإسعاف مثلا... إلخ. (الشاطر، 2018، صفحة 16)

- **إمكانات التمويل:**

تحتاج كل من الإمكانات المادية والبشرية الى رأس مال حتى تتمكن من تحقيق الأهداف التي تصبو إليها. ويختلف حجم الأموال حسب طبيعة وحجم المشروع الرياضي المطلوب انجازه والمنشاة الرياضية المراد تسيرها،

في رأس المال عبارة عن سيوله نقدية في شكل ميزانيه تنفق في الرواتب الشهرية والمكافآت المالية، وكل الأجهزة والمعدات والمتطلبات الضرورية الواجب توفرها من اجل ممارسه النشاطات الرياضية.

ونظرا الى أهمية الأموال باعتبارها احد العوامل الاساسية الواجب توفرها في تسيير المنشآت الرياضية:

- رأس المال عنصر صنعه الإنسان من اجل تلبيه حاجياته المختلفة.
- رأس المال عنصر المؤقت لأنه قابل للاستهلاك. (الشاطر، 2018، صفحة 17)

- **إمكانات المعلومات:**

يساعد هذا النوع من الإمكانات على حسن استغلال وسير الإمكانات السابقة اذ نجد ان نجاح المنافسات الرياضية يتوقف بشكل كبير على ما توفره المنشآت الرياضية من معلومات مختلفة من بينها:

- -معلومات حول أماكن ممارسه النشاطات الرياضية.
- معلومات حول الأدوات والاجهزة المستخدمة في تلك النشاطات.
- معلومات فنيه حول المهارات الموجودة لدى اللاعبين.
- معلومات إدارية حول التنظيم والتخطيط... إلخ.
- معلومات حول أمن وسلامه الأجهزة والمعدات والمنشآت في حد ذاتها.
- معلومات خاصة بالأرقام والنتائج عند وجود منافسات.

يعتبر هذا النوع من الإمكانات ذو أهمية كبيره في تطوير مجال الرياضة عموما حيث نجد انه:

- كلما توفرت المعلومات بحجم اكبر كل ما سهل ذلك من مهام الإداريين والمسئولين.
- لا يمكن تحقيق الأهداف إلا بتوافر المعلومات عنها، مما يوصل الى مستويات عليا.
- كلما كانت هناك دراية بالمعلومات كان هناك استخدام امثل للإمكانات الأخرى.

اما مصادر المعلومات ما هي مختلفة وعديدة وقد زادت مع التطور التكنولوجي ونجد منها:

- الهاتف والفاكس.
- الأقمار الصناعية.
- أجهزة التلفزيون والاذاعة.
- أجهزة الإعلام الآلي.
- شبكات المعلومات INTERNET
- الوثائق والسجلات الادارية .
- البحوث والدراسات في المجال الرياضي. (الشاطر، 2018، صفحة 18،19،20)

❖ نمط تسيير المنشآت الرياضية في الجزائر :

لقد راعت الدولة منذ الاستغلال أهمية المنشآت الرياضية في تطوير ممارسة لدى فئات واسعة من المجتمع، ونظرا لكون هذه المؤسسات لها دور كبير في التنمية الاجتماعية بعيدا عن الدور التجاري الذي تلقيه باقي المؤسسات الاقتصادية الأخرى ، فقد حرصت أهداف وأسس ن لتسييرها فضلا عن ضرورة انشاء مختلف المؤسسات التربوية والتعليمية ، فقد في المادة 89 الباب الرابع من الأمر رقم 95-09 على احتواء المناطق السكنية ومؤسسات التربية والتعليم والتكوين على منشآت رياضية ومساحات اللعب وذلك طبقا للمواصفات التقنية والمقاييس الأمنية.

ومن خلال هذه يتثبت لنا تأييد على ضرورة نشر جميع المنشآت الرياضية، كما أكدت على ذلك في المادة 93 الباب الرابع من الأمر رقم 95-09. وهي : " أنه يمكن ووفقا لكيفيات محددة عن طريق التنظيم التنازل عن استغلال المنشآت العمومية المنجزة بالمساهمة المالية للدولة أو الجماعات المحلية لفائدة هياكل

التنظيم والتنشيط للمنظومة الوطنية للتربية والرياضة " وعندما نتمكن فيما جاء في هذه المادة . نجد نوعا من المرونة في قضية التسيير لمختلف المنشآت وهذا راجع بالدرجة الاولى الى النظام الاقتصادي الذي دخلت فيه ، وان كانت هذه الأخيرة تأخذ طابع المؤسسة العمومية فالدولة لم تذهب الى خصوصيتها وإنما أقلمتها مع النصوص الأساسية للمؤسسات.

1-وضعية المنشآت الرياضية الحالية:

من خلال نمط التسيير للمنشآت الرياضية فهو لا يختلف عن نظيره في باقي المؤسسات الاقتصادية العمومية، وان كان يشمل تمويله أساسا على ايرادات ومساعدات الدولة ، فان مجال التجهيزات والصيانة ، يعرف صعوبات عديدة ومن بين الأسباب التي أدت الى هذه الأوضاع ندرجها فيما يلي:

- أدت التكاليف المالية للاستغلال الباهظة والمرتبطة باختيار نوعية المنشآت .
- ضعف التسيير وسببه غياب تربصات التحضير وعدم تسطير مخطط في مجال التسيير وتهاون المسيرين .
- نسبة الضرائب أدى الى نقص في ايرادات المنشآت الرياضية .
- تدهور العملية التسييرية بسبب نقص مساعدة الدولة وارتفاع نسبة تكاليف استعمال الأجهزة (الطاقة، الكهربائية والمياه).
- سوء الصيانة الذي مس جميع هذه المنشآت الرياضية والذي يرجع بالدرجة الأولى الى سوء الاهتمام والمراقبة.

_ يعد المسئول الاول عن هذه المنشآت وعن ميدان التطبيق نتج عن هذه الأسباب تدهور كبير لحالة المنشآت الرياضية وكذا للتجهيزات مما أدى الى فشل النظام المتبع في تسييرها.

وكانت النتائج وخيمة بالنسبة لها وللاقتصاد الوطني حيث كان لعجز الدولة عن تحمل الأعباء المالية لتسيير جميع هذه منشآت رياضية جديدة وإلغاء البعض منها.

فكانت كنتيجة حتمية الذهاب الى حد القول بفشل تسيير هذه المنشآت الرياضية بالدرجة الأولى وعلى الاقتصاد الوطني حيث تقل المداخيل. (الأمر رقم 95_09 المؤرخ في 25 رمضان 1415 الموافق ل 25 فبراير 1995،ص32).

- **محاولة اعطاء البديل:**

ان وضعية المنشآت الرياضية التي آلت اليها من تدهور يرجع بالدرجة الأولى الى سوء التسيير والمسايرة لها وبالتالي فشل نمط التسيير كان فاشلا تطبيقه ومواد تنظيره.

ولهذا نحاول اعطاء بعض الاقتراحات أو ايجاد البديل لإعادة اصلاح هذه المنشآت والدفع بها للخروج من دوامة الأزمة التي تحيط بها فيجب على المعنيين والسلطات اتخاذ بعض الاجراءات منها:

- التخفيض من نسبة الضرائب حتى ترتفع نسبة الارادات والمداخيل .
- الالتزام بعمليات اعادة الترميم والصيانة لهذه المنشآت والتجهيزات الرياضية .
- ترقية عرض مختلف الممارسات الرياضية .
- اعادة النظر في موارد المنشآت عن طريق برنامج استثماري الى منشآت متعددة الموارد .
- تدخل الدولة والسلطات العمومية في تقديم المساعدات والإيرادات .
- التجفيف الفعالية الاقتصادية والعمل على الرفع من المر دودية والإنتاجية لإعطاء الدفع للمنشآت الرياضية
- توفير العتاد والتجهيزات الرياضية في السوق الوطنية .

كذلك العمل من أجل التصدي لهذا العجز الذي يعتبر عامل توقف تنمية التطبيق الرياضي.

وذلك بالقيام ب:

- اعادة اتفاقية بين وزارة الشبيبة والرياضة ووزارة الاقتصاد ، خصوصا الجمارك من أجل تشجيع
- استيراد المعدات والتجهيزات الرياضية.
- تشجيع انشاء شركات مختلفة مع تساوي نظام الجمركة والضريبة .
- حث المؤسسات العمومية الصناعية والتجارية لقطاع الشباب : الاستثمار انتاج العتاد الرياضي .
- الترخيص باستيراد العتاد الرياضي وتخفيف رسوم الضريبة .

❖ التنظيم الجديد لبعض المنشآت الرياضية العمومية:

لقد أصبحت المنشآت الرياضية تمارس نظاما جديدا في تسيير شؤونها ، ويتضح ذلك من خلال ما جاء على سبيل المثال في المرسوم التنفيذي**90-48** لسنة **1990**، المعدل والمتمم للأمر**71- 71** المتضمن احداث المركب الأولمبي حيث جاء في المادة الثانية من هذا المرسوم ان مكتب المركب الأولمبي الذي يدعي في صلب النص المكتب وهو مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري يتمتع بالشخصية المعنوية وبالاستقلال المالي.

نستنتج من خلال ما جاء في هذه المادة أنها ذهبت الى حد كبير لتطبيق المبادئ والأسس التي يقوم عليها تنظيم المؤسسات العمومية، خصوصا المبدأ المتمثل في الاستقلالية.

حيث جاء في الأساس القانوني للمؤسسة العمومية المستقل تتمتع بالشخصية المعنوية والتي تصبح تسري عليها قواعد القانون التجاري وبالتالي تخولها القدرة على اكتساب الحقوق. والتحمل بالالتزامات وهذا ما يدعم استقلالية المؤسسة من وجود ذمة مالية مستقلة مما ينتج عنها أرباح وتراكم في الأموال.

ان الشخصية المعنوية هي عامل اسناد الملكية ، كما أنه يترتب عنه سياسة التمويل الذاتي وذلك بالاعتماد على الموارد الخاصة بالمؤسسة ، وفائض الأرباح دون تدخل من الدولة .

كذلك تمتعها بالأهلية القانونية أي أن المؤسسة لها حق الاشتراط ، الالتزام والتعاقد بكيفية مستقلة بواسطة أجهزتها المؤهلة لهذا الغرض لكن كماليتها ليست مطلقة بحيث أنها مقيدة بالحدود التي يعنيها عقد انشائها أو المقررة من طرف القانون.

أما فيما يخص الشطر الأول من المادة والمتمثل في الطابع التجاري والصناعي لهذه المنشآت فمبدأ المتاجرة يتعلق بوظيفة ونشاط المؤسسة من حيث خضوعها لمبدأ الادارة التجارية المعمول بها في المشروعات التجارية الخاصة الخاضعة الى أحكام القانون التجاري من حيث التنظيمات أو أعمالها أو أموالها.

من ناحية التنظيم فهي منظمة على شكل الشركة ويمكن اعتبار المنشآت الرياضية هي من هذا الشكل مساعدة عامة لمساهمة الدولة في تسيير شؤون هذه المنشآت بأموالها ، أما من الناحية الوظيفية فإنها تقوم بأعمال تجارية طبقا لما تبرمه من عقود تجارية توخيا للسرعة والائتمان والإقلاع من الشكليات ، واحترام القوة الملزمة للعقود وتشديد الجزاء على عدم التنفيذ.

أما من الناحية المالية للمؤسسة ذات الطابع التجاري فالنظام القنوني الحاكم لأموال وممتلكات المؤسسة يرتد الى أحكام النظام التجاري لإخراجها من نطاق فكرة الأموال العامة . وبالتالي تبقى خاضعة لأحكام القانون الخاص من حيث التصرفات عليها في تكوينها أو تسييرها ، فان رأس المال التأسيسي يجب أن يكون مكتوبا ومدفوعا بكامله حسب الأشكال الذي نصت عليه قواعد التسيير المالي.

أما من الناحية التسيير فان أموال المؤسسة تدار وفق الشكل التجاري معتمدة على نظام التسيير المالي والمحاسب التجاري .وبالنسبة لأموال التشغيل فأنها على اختلاف أنواعها قابلة للتنازل منها والتصرف فيها وحجزها حسب القواعد المعمول بها في التجارة، فهي محلا لمختلف التصرفات التجارية من بيع، وتنازل وإيجار...الخ وهذا خلافا للوضع السابق ، أين كانت أموال المؤسسات العمومية الاشتراكية هي أملاك الدولة ولا يمكن التصرف فيها ، أما الأموال الأساسية فهي خارجة عن التعاون المدني والتجاري بحيث لا يمكن لا

التصرف فيه أو اكتسابها وذلك على غرار الحماية البنية المبسوطة على الأموال العمومية . حفاظا باستمرارية المؤسسة العمومية في أداء مهامها. (الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية،**1990**، العدد **05**)

خلاصة :

من خلال ما جاء في هذا الفصل وما تناولناه فالمنشآت الرياضية هي تلك الهياكل والبنايات والمساحات التي يتم إنشاؤها بغرض الممارسة الرياضية، ولقد تطورت الألعاب حتى أصبحت ما هي عليه اليوم، فأصبحت شريكا أساسيا لا يمكن الاستغناء عنه ومقياسا هاما لمستوى حجم الثقافة الرياضية والبدنية لدى البلدان والدول، لكن لا بد من القول أن وجود مثل هذه الهياكل والمنشآت الرياضية دون تسيير عاقل وفعال ينعكس بالسلب على الرياضة والرياضيين بصفة عامة.

الجزائر كغيرها من البلدان أدركت أن بناء الهياكل والمنشآت الرياضية والعناية بها سياسة ضرورية يجب انتهاجها، كون أن قطاع الرياضة لا يقل أهمية عن باقي القطاعات الأخرى، فالرياضة هي من تصنع لنا المجتمع السليم والحيوي ولذلك سعت الدولة والمشروع الجزائري إلى وضع قوانين ولوائح التي تضبط وتنظم سير هذه الهياكل والمنشآت.

الفصل الرابع : كرة القدم الجزائرية

تمهيد :

تعتبر رياضة كرة القدم أكثر الرياضات شعبية الشعبية في العالم، إذ بلغت من الشهرة حدا لم تبلغه الرياضات الأخرى إذ يغلب عليها الطابع التنافسي، والحماسي الكبير فأصبحت تكتسي أهمية بالغة عند الشعوب على اختلاف أجناسهم و لغاتهم ، وذلك لما يتميز به هذه اللعبة من خصائص ومميزات جعلتها تختلف عن باقي الرياضات، و بالتالي هي رياضة يغلب عليها طابع الانسجام بين أفراد جماعة الفريق، وكذا الاحترام المتبادل والتعاون وتنسيق الجهود .

فهي تلعب دورا مهما في إقام علاقات وطيدة وسوية قائمة على التأثير في إطار ديناميكية جماعة محددة.

وقد مرت كرة القدم بعدة تطورات تاريخية من الناحية القانونية، والتنظيمية وطريقة لعبها، فقد أصبحت لها معاهد ومدارس متخصصة في دراستها، وتكوين الإطارات المتخصصة بهذه اللعبة.

كما ظهرت شهرتها في شدة الإقبال على ممارستها، و التسابق على مشاهدتها في الميادين أو عبر التلفاز، أو حتى سماع التعليق عبر الراديو.

❖ **تعريف كرة القدم :**

- **التعريف اللغوي :**

كرة القدم هي كلمة لاتينية ، وتعني ركل الكرة بالقدم، فالأمريكيون يعتبر(**الفوتبول**) ما يسمى عندهم بالرغبة أو كرة القدم الأمريكية ، أما كرة القدم المعروفة والتي سنتحدث عنها فتسمى سوكر. (جميل،1986،ص05)

- **التعريف الاصطلاحي :**

هي لعبة تتم بين فريقين يتألف كل منهما من أحد عشر لاعبا، يستعملون كرة فوق ملعب مستطيل في نهاية كل طرف من طرفيه مرمى يحاول كل فريق إدخال الكرة في مرمى الفريق الخصم، ويتم تحريك الكرة بالأقدام و الرأس، خلال اللعبة لا يسمح إلا للحارس بإمساك الكرة بيده داخل المنطقة تعرف بمنطقة الجزاء. (فرحات،1999،ص217)

يشرف على تحكيم المباراة حكم وسط و حكمين تماس و حكم رابع لمراقبة الوقت، وتوقيت المباراة هو شوطين لكل شوط 45 دقيقة، بينهما فترة راحة 15 دقيقة، و إذا انتهت المباراة بالتعادل (في حالة مباراة الكأس) فيكون هناك شوطين إضافيين، وقت كل منها 15 دقيقة، وفي حالة التعادل يضطر الحكم إلى إجراء ضربات الترجيح. (مختار،1980،ص11)

❖ **تاريخ كرة القدم :**

لقد انتشرت الآراء ونشرت الأقاويل حول تحديد البداية الحقيقية لكرة القدم، فهي لعبة قديمة التاريخ وجدت في القرن الرابع قبل الميلاد في الصين لتدريب الجيوش وتحسين لياقتهم البدنية.

يذكر الباحثون أن قدماء المصريين هم من حاولوا ممارسة هذه اللعبة، ويذكر أن قدماء اليونان أخذوا يمارسون هذه اللعبة عن المصريين وهم بدورهم نقلوها إلى الإنجليز، ، وحسب المؤرخين تعددت الأسماء الخاصة فنجد أن اليونان كانوا يسمونها **إسكيروس**، وكان الرومان يسمونها **هاباستوم**، كما ورد في أحد مصادر التاريخ الصيني أنها تسمى **السوتشو**، فحين كانت في إيطاليا تدعى **كالتشيو** وهو الاسم الحالي للبطولة الإيطالية. (علام،1960،ص12)

يجمع الكل أن انتشار كرة القدم كرياضة للشباب كانت في الجزر البريطانية ، حيث أخذت من مواقع القومية التي بنيت على هزيمة الدانمرك، والذليل برأس القائد الدانماركي. بعد الخلافات و النقاشات تحول ملامح كرة تم الاتفاق سنة **1830م** على أن تكون الكرة لعبتين، الأولى تحمل اسم سوكر، و الثانية باسم **ريغبي** . (عبد الجواد،1984،ص15)

و بعدها في عام **1845** تم وضع القواعد الثلاثة عشر بجامعة كامبردج، و في عام **1862** أنشئت عشر قواعد جديدة تحت عنوان "**اللعبة السهلة**" و جاء فيها منع ضرب الكرة بكعب القدم ، و في **26** اكتوبر **1863** أسس أول اتحاد انجليزي على أساس القواعد و القوانين الجديدة لكرة القدم و بمرور كل هذه السنوات أدى ذلك إلى ظهور أول بطولة رسمية سنة **1888** و سميت باتحاد الكرة ، و بدأ الدوري بإثني عشر فريقا وسنة بعدها أسست في الدانمرك اتحادية وطنية لكرة القدم ويتنافس على بطولتها خمسة عشر فريقا .

❖ **أهم المهارات الأساسية في كرة القدم :**

- **السيطرة على الكرة :**

تعد مهارة السيطرة على الكرة من أهم مهارات كرة القدم، وتعتمد مهارة السيطرة على كرة القدم على (الكتم والامتصاص والإخماد)، وتستخدم في السيطرة على كرة القدم، الرأس ، الفخذ والركبة، الصدر. حيث تعد الأساس في اللعب الصحيح والتحكّم في سير المباراة وتعتمد السيطرة على الكرة على التوافق العضلي والعصبي والدقة والاتزان .

- **العضلات المستخدمة في مهارة السيطرة على الكرة :**

العضلة الحرقفية الابسواسية (musculus iliacus) .

العضلة الخياطية الفخذية (musculus sartorius) .

العضلات الخلفية للفخ (cuisses arrière).

العضلة الخلفية المستقيمة (Musculus rectus femoris).

عضلات المرفق المثنيَّة وعضلة الراكية(Musculus flexor et appositae Alrakih) .

.العضلات الامامية والخلفية للساق(Femur ancipiti lacertis) .

- **الجري بالكرة :**

تعد مهارة الجري بالكرة من المهارات التي يتمُّ تعلمها في بداية التدريب على كرة القدم ويتم عمل هذه المهارة من خلال الجري بالكرة للأمام والخلف والجانب الأيمن والجانب الأيسر، بأقل عدد من اللمسات في المساحة الخالية، وتعتمد مهارة الجري بالكرة على التوافق العضلي والعصبي والدقَّة والتركيز والتوازن والقدرة على الثبات.

- **العضلات المستخدمة في مهارة الجري بالكرة:**

العضلة الحرقفية (musculus iliacus).

العضلة الخياطية (musculus sartorius).

عضلات الفخذ الخلفية (cuisses arrière).

العضلة النصف غشائية (Musculus semimembranosus)

العضلة المستقيمة الفخذية (Musculus rectus femoris)

العضلة النصف وترية (Musculus semitendinosus)

العضلة ذات الرأسين الفخذية (Musculus biceps femoris)

العضلة التوأمية (M. gemellus musculus)

العضلة النعلية القصبية الخلفية (Musculus soleus background bronchia)

العضلة القابضة للأصابع الطويلة (musculus extensor pollicis longus)

العضلة القابضة للإصبع الكبير الطويلة (Extensor dig. longus)

العضلة الشظوية القصيرة (Peroneus Brevis muscle)

العضلة الشظوية الطويلة (Peroneus longus muscle)

العضلات الصدرية العظمى (Musculus pectoralis major)

الألياف الأمامية للعضلة الدالية (Musculus deltoideus)

العضلة الغرابية العضدية ذات الرأسين العضدية (musculus coracobrachialis)

العضلة تحت لوح الكتف (musculus sub humero pad)

العضلات العريضة الظهرية المستديرة الكبرى (Lata per dorsi musculus magnam)

عضلة تحت الشوكة (Musculus sub furca)

المستديرة الصغرى (Circa Micro)

العضلة المتسعة الوحشية (Musculus vastus lateralis

أو (musculus vastus externus

والأنسية (Musculus vastus medialis

أو(musculus vastus internus

والمتوسطة (Musculus vastus intermedius)

والخياطية (musculus sartorius)

- **تمرير الكرة :**

- **مهارة تمرير الكرة:**

هي عبارة عن إرسال الكرة نحو المرمى لتسديد الأهداف أو إرسال الكرة بين اللاعبين بنفس الفريق في مساحة اللعب الخالية من أي عوائق من الفريق المنافس، ويوجد نوعان هما التمرير الطويل والتمرير القصير. كما تساعد مهارة تمرير الكرة في توفير الوقت، الجهد، الإعداد للهجمات، زيادة الدقة في ضبط الحركة والتوقيت، التحكم في الكرة أثناء اللعب، تغيير اتجاه الكرة، المراوغة، الهجمات المرتدة، الإعداد للهجمات .

- **المراوغة بالكرة (الخداع :المراوغة (المحاورة/ الخداع):**

هي عبارة عن مجموعة حركات للتمويه ووسيلة لجعل المنافس يتوقع حركة خاطئة وبهذه الحالة تبقى الكرة تحت سيطرة اللاعب، تستخدم عند مواجهة الفريق الخصم عندما لا يكون هناك فرصة للتصويب أو التمرير .

- **ركل الكرة :**

- **مهارة ركل الكرة:**

تعتبر من المهارات الأساسية في لعبة كرة القدم، حيث تعتمد على الدقة والذكاء والتوافق العضلي البصري ويجب الاهتمام قبل ركل بالنظر إلى المكان المراد إيصال الكرة له ومراعات الاتجاهات والعوائق الموجودة .

- **يوجد عدة أنواع لركل الكرة:**

- ركل الكرة بباطن القدم .
- ركل الكرة بوجه القدم الداخلي.
- ركل الكرة بوجه القدم الخارجي .
- ركل الكرة بوجه الكرة الأمامي .

- **رمية التماس :**

هي رمية تؤدَّى بكلتا اليدين معاً من خارج خط التماس ووجوب ملامسة القدمين للأرض عند خروج الكرة من يدين اللاعب ومرجحة الذراعين مع الكرة خلف وأعلى الرأس. حيث تؤدى رمية التماس عندما تخرج الكرة خارج حدود خط التماس بكامل استدارتها .

- **المهاجمة :**

- **مهارة المهاجمة:**

هي وسيلة لأخذ الكرة من الفريق المنافس من خلال مهاجمة الكرة أثناء تمريرها بين اللاعبين المنافسين قبل وصولها للاعب الذي تم تمرير الكرة له أو بعد استلام المنافس للكرة أو من بين أقدام لاعبين الفريق المنافس أو خلال التصويب، ويوجد أربع طرق لمهارة المهاجمة:

1-الدفع بالكتف.

2- المهاجمة بالقدم.

3- إيقاف الكرة.

4- صدَ الكرة .

- **التصويب (التهديف) مهارة التصويب:**

هو أحد أهم مهارات لعبة كرة القدم، حيث أنَّ الهدف من المباراة إحراز أكبر عدد ممكن من الأهداف داخل مرمى الفريق الخصم، حيث تتطلب مهارة التصويب سمات فنيَّة وجسدية وعقلية مثل (الدقة والقوة والتوازن والتوافق العصبي العضلي والثقة بالنفس والجرأة)

- **ضرب الكرة بالرأس :**

- **مهارة ضرب الكرة بالرأس:**

تعتبر هذه المهارة من المهارات الأساسية والصعبة في لعبة كرة القدم، حيث تحتاج إلى الثقة وتوجيه العينين وهما مفتوحتين أثناء ملامسة الكرة وتكون ملامستها بالجبهة الأمامية من الرأس، ويجب التركيز أثناء التدريب على ضرب الكرة بالرأس والنظر باتجاه الكرة، وتباعد القدمين والثبات على الأرض، وملامسة الكرة بجبهة الرأس، الحذر والانتباه على موقع حارس المرمى، ومراقبة سرعة واتجاه الكرة. والتحرك بسرعة ولعب الكرة بالجبهة .

- **المهارات الخاصة بحارس المرمى :**

حيث يعتبر حارس المرمى اللاعب الوحيد الذي يسمح له مسك الكرة بيديه داخل المنطقة المحيطة بالمرمى (منطقة الجزاء) ويتمثل دور حارس المرمى في منع فريق الخصم من إحراز الأهداف داخل المرمى الخاصة بفريقة .

- **من أهم مهارات حارس المرمى :**

- مهارة مسك الكرة .
- مهارة صد الكرة .
- مهارة رمي الكرة .
- مهارة ضرب الكرة .
- مهارة استلام الكرة .
- الطيران والارتماء .

- مهارة السقوط .
- مهارة الإبعاد.

❖ تنظيم لعبة كرة القدم:

أدت البداية والنشأة غير الإنسانية وغير المنظمة للعبة كرة القدم إلى ضرورة إيجاد قواعد وهيكلة مناسبة لممارستها حتى تتأقلم مع ما بلغته من شعبية انتشارها.

تعرف كرة القدم حاليا درجة عالية من التنظيم والتقنين والهيكلة، حيث انتقلت من مستواها الحربي العسكري واللعبي إلى نشاط منظم (هيئات رياضية متخصصة) ومتفنن (قواعد الممارسة والنصوص التشريعية التنظيمية) وبالتالي اكتسب الطابع الرياضي التنافسي وأصبح من الممكن إطلاق مصطلح الرياضة على هذه اللعبة.

فكرة القدم لعبة جماعية منظمة ومؤسسة وفق أسلوب تقني وفني مميز ومنسق ونعني بالتنظيم تنسيق مختلف الجهود والنشاطات بين الأشخاص والهيئات من أجل تحقيق الأهداف المسطرة، فالتنظيم هو الأداة التي تسمح بخلق هيئات تمكن بدورها الأفراد من العمل بفعالية في هذا المجال.

❖ كرة القدم في الجزائر:

– لمحة تاريخية عن كرة القدم في الجزائر:

تمتد الجذور التاريخية لكرة القدم الجزائرية إلى الاستعمار الفرنسي، فقد كانت أول انطلاقة مع تأسيس أول فريق رياضي جزائري تحت اسم "طليعة الحياة في الهواء الكبير" في سنة **1895** من طرف الشيخ عمر بن محمود علي الرايس، ثم فتح فرع كرة القدم سنة **1917**، في يوم 7 أوت **1921** كان ميلاد عميد الأندية الجزائرية "**مولودية الجزائر**"، وفيما تأسست بقية الأندية الإسلامية الجزائرية الأخرى.

في عام **1983** أحصت الفيدرالية الفرنسية لكرة القدم 146 فريق عبر كامل التراب الوطني وقمتها على ثلاث جغرافية هي:

- **رابطة الجزائر العاصمة.**
- **رابطة قسنطينة.**
- **رابطة وهران.**

بعد انطلاق الثورة التحق اللاعبون الذين كانوا يلعبون ضمن الفرق الفرنسية إلى صفوف فريق جبهة التحرير الوطني سنة **1958** في تون، والذي كان هدفه إسماع صوت المكافئة عبر العالم.

بعد الاستقلال وفي **31 اكتوبر1962** نظمت دورة كروية، وهذا بمناسبة تأسيس مجلس الرياضة وبعدها نظمت أول بطولة جهوية لكرة القدم خلال الموسم الكروي **1962_1963**.

وأول كأس جمهورية سنة **1963** وأول مقابلة للفريق الوطني عام **1964** ضد المنتخب البلغاري، وكانت أول انطلاقة للبطولة الوطنية في سبتمبر **1964** ، وأول ميدالية في ألعاب البحر الأبيض المتوسط **1975** ، وأول فوز لفريق من الأندية الإفريقية البطلة سنة 1976 ، وكان نصيب مولودية الجزائر. (**منصوري، 1993، صفحة 23**)

❖ **الاتحادية الجزائرية لكرة القدم:**

- **الإطار القانوني:** تعرف المادة 1 من القانون الأساسي للإتحادية الجزائرية لكرة القدم على أنها جمعية منصوص عليها بموجب القانون رقم 90_31 المؤرخ في 4 ديسمبر 1990 والمتعلق بموجب النصوص القانونية السارية المفعول، خاصة المرسوم التنفيذي رقم97_376 المؤرخ في 8 أكتوبر

1997 المتضمن طرق تنظيم وتسيير الاتحاديات الرياضية. (طرق تنظيم وتسيير الاتحاديات الرياضية، 1997)

❖ **الرابطة الجزائرية المحترفة الأولى لكرة القدم:**

الرابطة الجزائرية المحترفة الأولى (البطولة الوطنية الجزائرية للدرجة الأولى سابقا) هي أعلى مسابقة للأندية في رياضة كرة القدم في الجزائر.

بدأ الدوري لأول مرة عام **1962** وهو يحتوي الآن على **16** فريقا ، أكثر الفائزين باللقب نادي شبيبة القبائل **14** مرة، بعده مولودية الجزائرية وشباب بلوزداد **6** مرات، ثالثا اتحاد العاصمة **5** مرات، ثم مولودية وهران ووفاق سطيف **4** مرات .

خلاصة:

تعتبر رياضة كرة القدم اللعبة الأكثر انتشارا في العالم منذ القدم، وليس هناك ما يستدعي الحديث عنها، فأصبحت الرياضة التي تفرض نفسها على كافة الأصعدة، بفضل ما خصص لها من إمكانيات كبيرة من طرف الدول، التي جعلتها في مقدمة الرياضات التي يجب تطويرها والنهوض بها للوصول إلى المستوى العالمي.

وهذا لا يتسنى إلا إذا عرفنا متطلبات هذه الرياضة، والأكيد أن أهم عضو في هذه الرياضة هو اللاعب، ولهذا يجب الاهتمام به ومعرفة الصفات والخصائص التي يجب أن تتوفر فيه، كي يكون دوره إيجابيا في هذه المعادلة، وإعطاء النتائج المرجوة منه.

ولعلى ما يجعل هذا اللاعب في أحسن الظروف هو التدريب المنظم والمدروس، ولهذا وضعت مدارس لتعليم

كرة القدم وتكوين اللاعبين والمدربين، وتعليم طرق لعبها وتطوير هذه الطرق لرفع مستوى الأداء لدى اللاعبين. ولتنظيم هذه اللعبة وضع المختصون مجموعة من المبادئ والقوانين لتنظيم هذه اللعبة والمحافظة على سلامة اللاعبين وإتباع الأسلوب السليم في طرق التدريب. ومن كل هذا فإن للاعب كرة القدم العديد من الجوانب التي يجب الاهتمام بها كي يصل إلى أعلى مستوى من الاحترافية والعالمية.

تمهيد:

تعرض في هذا العمل الدراسة التطبيقية تفسيرا وتوضيحا لنتائج معطيات استخرجت من أداة البحث والتي كانت هي الاستمارة الاستبيانية، وهذا لنثبت أو لننفي صحة فرضياتنا التي طرحت في موضوع الدراسة هذه لذا لنعرض نتائج الاستبيان و نحللها تبعا لإجابات عينة البحث قيد الدراسة.

2-1-عرض و تحليل و مناقشة نتائج الاستبيان الموجهة إلى أعضاء مركب 18 فيفري بسكرة :

2-1-1-عرض و تحليل نتائج المعلومات حول المركب :

السؤال الأول: ما هو نوع الملعب ؟

الغرض من السؤال: معرفة نوع الملعب .

	التكرار	النسبة المئوية
أولمبي	20	%100
شبه أولمبي	0	%0
ملعب خاص بكرة القدم	0	%0

جدول رقم 02 : يوضح ملكية الملعب

من خلال الجدول رقم 02 الذي بين دراسة نوعية الملعب حيث نجد عدد تكرارات الملعب الأولمبي بـ 20 تكرار و انعدمت في شبه أولمبي وكذلك في ملعب خاص بكرة القدم إذ نستخلص بالنسبة لمشروع الاحتراف الرياضي يوجد نقص في نوعية الملاعب المحددة الازمة لتحقيق ذلك .

السؤال الثاني لمن تعود ملكية الملعب؟

العرض من السؤال معرفة لمن تعود ملكية الملعب

	التكرار	النسبة المئوية
البلدية	20	%100
الوزارة	0	%0
ملكية النادي	0	%0

جدول رقم 03 : يوضح نوع الملعب.

من خلال الجدول رقم (03) الذي يبين دراسة لملكية الملعب المتمثلة في البلدية، الوزارة و النادي حيث نجد عدد تكرارات لملكية البلدية هي 20 تكرار حيث قدرت نسبتها بـ 100% أما بخصوص الوزارة و ملكية النادي فانعدمت فيها النسبة في حين أن هذه الأخيرة هي احد أسباب تحقيق و تسهيل مشروع الاحتراف .

السؤال الثالث كم يبلغ عمر الملعب؟

الغرض من السؤال : معرفة عمر الملعب.

	التكرار	النسبة المئوية
10 إلى 20 سنة	4	%20
10 إلى 30 سنة	16	%80
10 إلى 50 سنة	0	%0
أكثر من 50 سنة	0	%0

الجدول أعلاه يوضح دراسة حول عمر الملعب حيث نجد عدد تكرارات 4 لملعب حديث من 10 إلى 20 سنة بنسبة 20% في حين نجد الملعب من 10 إلى 30 سنة بعدد تكرار16 وبنسبة متفوقة 80% أما الملاعب بعمر 30 إلى 50 و الأكثر من 50 سنة جاءت بعدد تكرار معدوم و نسبة معدومة أيضا نستنتج من الملعب المشيدة بالنظر إلى الحجم و النوعية أنه قديم إلى حد ما فيما تكون الملاعب حديثة النشأة احدي متطلبات المشروع الاحتراف الرياضي.

السؤال الرابع :كم تبلغ سعة الملعب؟

الغرض من السؤال: معرفة قدرة استيعاب الملعب.

	التكرار	النسبة المئوية
20 الى 30 ألف	**18**	**%90**
30 الى 40 ألف	**1**	**%5**
40 الى 60 ألف	**1**	**%5**

جدول رقم 05: يوضح قدرة استيعاب الملعب

الجدول أعلاه يظهر قدرة استيعاب الملاعب بحيث يكون الملعب ذات قدرة من 20 إلى 30 ألف بعدد تكرار18 و نسبة 90% فيما نجد أن النسبة و التكرار عند الملعب ذات 30 إلى40 ألف و التكرار عند الملعب من 40 إلى 60 ألف بنفس التكرار يقدر بنسبة 5% تظهر أن أغلبية الملاعب ذات قدرة استيعاب من 20 إلى 30 الف تحد من تطور مشروع الاحتراف الرياضي .

2-1-2-عرض و تحليل و مناقشة نتائج المحور الأول هل سوء التسيير هو سبب تدهور الملاعب؟

السؤال الأول: هل الملعب يحتوي على الكراسي؟

الغرض من السؤال : معرفة هل الملعب يحتوي على الكراسي.

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	3	%15
لا	17	%85

جدول رقم 06: يوضح احتواء الملاعب على الكراسي

يبين الجدول أن نسبة الإجابة [نعم] تكون بقدر ضئيل بتكرار نسبته 3% أمام الإجابة (لا) التي كانت كبيرة بعدد تكرار 17 و نسبة 85 % كافية لتوضيح أن الملاعب المنشئة بدون كراسي و التي تكون بعكس نظرية الرامية وجود الكراسي في الملاعب بحيث يكون غيابها مؤثرا مباشرا على نوعية الملاعب التي تساعد في المشروع الاحتراف الرياضي.

السؤال الثاني: ما هي نوعية العشب؟

الغرض من السؤال: معرفة نوعية العشب.

	التكرار	النسبة المئوية
عشب طبيعي	20	%100
عشب اصطناعي	0	%0

جدول رقم 07: يوضح نوعية العشب

الفرع –أ– السؤال إذا كان عشب طبيعي كيف تصف لنا حال الأرضية ؟

الغرض من السؤال: معرفة حال الأرضية ؟

	التكرار	النسبة المئوية
سيئة	18	%90
مقبولة	2	%10
ممتازة	0	%0

جدول رقم 08 : يوضح حال الأرضية

الفرع–ب–السؤال: هل ترى أن أرضية الميدان ملائمة لممارسة كرة القدم؟

الغرض من السؤال: معرفة هل تتناسب الأرضية مع رياضة كرة القدم.

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	16	%80
لا	4	%20

جدول رقم 09: يوضح ما إذا كانت الأرضية تتناسب مع رياضة كرة القدم

يبين الجدول نسبة الإجابة كانت نعم بنسبة 80% لملائمة أرضية ملعب كرة القدم، و20 % بالنسبة للإجابة لا. يوضح هذا أن ملعب 18 فيفري ملائم لرياضة كرة القدم بحيث يتوافق مع مشروع الاحتراف الرياضي.

السؤال الرابع: هل الملعب مناسب مع الكثافة السكانية؟

الغرض من السؤال: معرفة ان كان الملعب مناسب مع الكثافة السكانية؟

	التكرار	النسبة المئوية
مناسب	14	%70
غير مناسب	6	%30

جدول رقم 10: يوضح ما إذا كان الملعب مناسب مع الكثافة السكانية.

الجدول يوضح مناسبة الملعب للكثافة السكانية حيث كانت النسبة 70%وب 14تكرارات للإجابة بان الملعب مناسبة فيما كانت الإجابة غير مناسبة وذلك بنسبة 30% ، ومنه نستنتج أن أغلبية الملاعب مناسبة للكثافة السكانية التي تفرض وجودها الدراسة النظرية.

السؤال الخامس: كيف ترى موقع الملعب ؟

الغرض من السؤال: معرفة موقع الملعب مناسب أم لا

	التكرار	النسبة المئوية
مناسب	19	%95
غير مناسب	1	%5

جدول رقم 11: يوضح موقع الملعب.

يبين الجدول الإجابة حول موقع الملعب، حيث جاءت الإجابة بأن الموقع مناسب ب 19 تكرار بنسبة 95% و جاءت الإجابة غير مناسب بتكرار واحد بنسبة 5% و نستنتج من ذلك أن موقع الملعب مناسب بنسبة كبيرة.

السؤال السادس: هل الملعب يحتوي على لجنة خاصة بمراقبة الأرضية

الغرض من السؤال: معرفة ان كان الملعب يحتوي على لجنة خاصة لمراقبة الأرضية.

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	20	%100
لا	0	%0

جدول رقم 12: يوضح ما ان كان الملعب يحتوي على لجنة خاصة بمراقبة الأرضية.

يوضح الجدول أعلاه وجود لجنة مراقبة أرضية الملعب حيث كانت الإجابة بنعم تقدر ب 20 تكرار بنسبة قدرها 100%،و انعدمت للإجابة لا بنسبة 0%ومنه نستنتج أن الملاعب تحتوي على لجان خاصة بمراقبة الأرضية قبل المباريات ، وهذا ما يتوافق مع الدراسة .

السؤال السابع : هل ترى أن عدد الأعوان يكفي ؟

الغرض من السؤال: معرفة إن كان عدد الأعوان يكفي.

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	15	%75
لا	5	%25

جدول رقم 13: يوضح هل عدد الأعوان يكفي

يبن الجدول نسبة الإجابة لعدد الأعوان الكافي في الملعب، حيث كانت الإجابة نعم 15 تكرار بنسبة 75% أما الإجابة بـــ لا جاءت بـ 5 تكرارات بنسبة قدرها 25% .مما يوضح توافق مع الدراسة النظرية التي تفرض وجود عدد كاف من الأعوان في الملعب.

السؤال الثامن : هل لديكم حرية التصرف بمداخيل الملعب (صيانة توسيع ... إلخ) .

الغرض من السؤال : معرفة إن كان للإدارة حرية التصرف بالمداخيل .

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	2	%10
لا	18	%90

جدول رقم 14 :وضح حرية تصرف الإدارة بالمداخيل

يبين الجدول حرية تصرف الإدارة بالمداخيل حيث جاءت الإجابة بنعم بتكرارين بنسبة 10%، و أما الإجابة بـ لا فكانت 18 تكرار بنسبة 90%، ومنه نستنتج أن معظم الملاعب الجزائرية ليست لديها حرية التصرف في المداخيل، و هذا ما يعيق تطورها. و للحد من هذه الظاهرة يجب سن قوانين صارمة لفائدة إدارة الملعب تعطيها كامل الحقوق بالتصرف في المداخيل في إطار ما يسمح به القانون مما يساعدها في العناية و تطوير ملاعبها .

السؤال التاسع : هل هناك إمكانية لكراء الملعب للفرق؟

الغرض من السؤال : معرفة إن كان هناك إمكانية لكراء الملعب لفرق أخرى .

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	20	%100
لا	0	%0

جدول رقم 15 : يوضح إمكانية لكراء الملعب لفرق أخرى.

الجدول اعلاه يبين إمكانية كراء الملاعب لفرق أخرى حيث كانت الإجابة بنعم بـ 20 من التكرارات أي بنسبة 100% فيما كانت الإجابة بـ لا منعدمة بنسبة 0%، مما يوضح التوافق مع النظرية التي تفرض كراء الملاعب لفرق أخرى مع وجود لجان متابعة لتفادي الضرر عند عمليات كراء الملعب و الأرضية بصفة خاصة.

2-1-3-عرض و تحليل و مناقشة نتائج الحور الثاني: هل ملاعب كرة القدم الجزائرية بمواصفات عالمية؟

السؤال الأول :هل يمكنكم تنظيم مباريات على المستوى الدولي؟

الغرض من السؤال: معرفة إن كان الملعب قادر على تنظيم مباريات على المستوى الدولي ؟

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	1	%5
لا	19	%95

جدول رقم 16 : يوضح إن كان الملعب قادر على تنظيم مباريات على المستوى الدولي

يبين الجدول إذا كان ملعب 18 فيفري بسكرة قادر على احتضان مباريات دولية حيث كانت الإجابة بنعم بتكرار واحد بنسبة 5% اما نفي ذلك فكان بـ 19 تكرار أي بنسبة 95% هذا يوضح تماما عجز الملاعب عن تنظيم المقابلات على مستوى عال .

السؤال الثاني: ما هي المرافق التي لا يحتوي عليها الملعب ؟ .

الغرض من السؤال: معرفة إمكانيات الملعب مقارنة بالمواصفات الدولية ؟

	التكرار	النسبة المئوية
موقف السيارات	10	%50
مخرج الطوارئ	1	%5
قاعة شرفية	20	%100
منصة التعليق	5	%25
أماكن خاصة بالصحافة	5	%25
كاميرا لمراقبة المناصرين	10	%50
منصات للإشهار	20	%100
كافيتريا و مطعم	0	%0
دورات مياه	5	%25
عدد العينة	20	

جدول رقم 17: يوضح المرافق التي لا يحتوي عليها الملعب.

يبين الجدول غياب المرافق في الملاعب حيث أن نسبة الإجابة لغياب موقف السيارات كانت 50%، و نسبة الإجابة لمخرج الطوارئ قدرت بـ5% أما نسبة الإجابة تواجد المنصة الشرفية كانت 100% فيما كانت نسبة 25% للإجابة لمنصة التعليق و هي نفس الإجابة لأماكن الخاصة للصحافة، و نسبة غياب كاميرات المراقبة 50%، أما بخصوص منصات الإشهار فكانت نسبتها 100 % و انعدمت نسبة وجود قاعة الكافتيريا و المطعم و قدرت بـ 0 % فيما كانت نسبة غياب دورات المياه 25 % .و منه نستنتج أن ملعب 18 فيفري بسكرة ليس بمواصفات عالمية لنقص الكثير من المرافق و هذا ما يتعارض مع الدراسة النظرية التي أكدت على ضرورة توفر كل هاته المرافق في الملعب من أجل أمن و سلامة المناصرين، و أمن و سلامة اللاعبين ، و توفير مناخ عمل لفائدة الصحافيين .

السؤال الثالث: هل تم اتخاذ التدابير اللازمة بشأن الإضاءة في الملعب ؟

الغرض من السؤال : معرفة إن تم اتخاذ التدابير بشأن الإضاءة في الملعب ؟

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	17	%85
لا	3	%15

جدول رقم 18: يوضح إن تم اتخاذ التدابير اللازمة بشأن الإضاءة في الملعب.

الجدول أعلاه يبين نسب حول اتخاذ التدابير اللازمة بشأن الإضاءة في الملعب حيث أن الإجابة بنعم قد أخذت الحصة الأكبر بنسبة85 %، فيما أخذت نسبة الإجابة بـ لا 15% ، وعليه نجد أنه توجد تدابير بشأن الإضاءة في الملعب وهذا ما يتوافق مع الدراسة النظرية التي تشترط ذلك.

السؤال الرابع : كيف تتم عملية بيع التذاكر؟

الغرض من السؤال : معرفة كيف تتم بيع التذاكر.

	التكرار	النسبة المئوية
عن طريق شبابيك	**20**	**%100**
عن طريق الانترنيت	**0**	**%0**
عن طريق الاشتراكات	**0**	**%0**

جدول رقم 19: يوضح كيف تتم عملية بيع التذاكر

يبين الجدول طريقة بيع التذاكر حيث كانت النسب معدومة تماما للبيع عن طريق الانترنت وأيضا بالنسبة للاشتراكات أما عن طريق الشبابيك فكانت لـ 20 تكرار أي النسبية الكاملة 100% ، ومنه نستنتج أن الملعب يملك أسلوبا وحيدا لبيع التذاكر وهو عن طريق الشبابيك .

السؤال الخامس : هل هناك موقع رسمي على الانترنت ؟

العرض من السؤال : معرفة إن كان هناك موقع للملعب على الانترنت خاص بالملعب

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	0	%0
لا	20	%100

جدول رقم 20: يوضح إن كان هناك موقع على الانترنت خاص بالملعب.

يبين الجدول إن كان الملعب يمتلك موقع رسمي حيث نجد نسبة الإجابة بـ نعم تقدر بـ0 % فيما كانت الإجابة بـ لا تقدر بـ100% ومنه نستنتج أن أغلبية الملاعب ليس لديها موقع على الانترنت، هذا الذي يتعارض مع الدراسة النظرية التي أكدت إلزامية موقع خاص بالملعب .

1- الاستنتاجات:

نتيجة لعرض و تحليل و مناقشة إجابات عينة البحث في الجداول سابقة الذكر نستنتج ما يلي:

- جل الملاعب الكروية بالجزائر هي ملاعب مقبولة إلى حد ما.
- أغلبية ملاعب كرة القدم بالجزائر ذات عشب اصطناعي.
- مواقع اغلب الملاعب و المنشآت الرياضية لا تتناسب مع الكثافة السكانية.
- لا توجد حرية التصرف في مدا خيل الملعب من طرف مديره من أجل الصيانة و الترميم.
- تباع كل تذاكر المباريات عن طريق الشبابيك و هو دلالة على التأخر الفكري في استعمال الوسائل التكنولوجية الحديثة.

- سوء تسيير المنشآت الرياضية يشكل عائقا لتطبيق مشروع الاحتراف الرياضي.
- الملاعب الكروية بالجزائر لا ترقى إلى ملاعب ذات مواصفات عالمية.

2- مناقشة الفرضيات :

من خلال النتائج السابقة الذكر المعروضة و المحللة و المناقشة للجداول [من 07 إلى 18] حول الفرضية المطروحة في التعريف بالبحث ، التي تدلي بأن **سوء التسيير هو احد معوقات الاحتراف الرياضي في كرة القدم الجزائرية من خلال الملاعب و المنشآت الرياضية المتوفرة** قد حققت نتيجة إجابات عينة البحث و استنادا على مواصفات الملاعب باختلاف الأسباب و تعددها إلا أن سوء التسيير هو احد معوقات الاحتراف من خلال الملاعب و المنشآت الرياضية.

من خلال النتائج السابقة الذكر المعروضة و المحللة و المناقشة للجداول [من 19 إلى 23] حول الفرضية المطروحة في التعريف بالبحث و التي تدلي بأن **مواصفات ملاعب كرة القدم الجزائرية غير عالمية و لا تساير الاحتراف الرياضي** تأكدت نتيجة إجابات عينة البحث حول تساؤلات هذا المحور الهام.

3- التوصيات والاقتراحات:

من خلال دراستنا النظرية والتطبيقية هذا البحث نوصي ما يلي :

- تنمية وهيئة المجتمع بصفة عامة والمجتمع الرياضي بصفة خاصة لقبول الاحتراف الرياضي.
- تشجيع النوادي التي تتجه نحو الاحتراف وتقديم لها كل ما تحتاج إليه من معونة ودعم على أعلى مستوى.
- إنشاء وإقامة منشآت رياضية ومراكز تكوين على مستوى النوادي ذات مواصفات عالمية.
- تشجيع الشركات والمؤسسات التجارية والشركات الاستثمارية على رعاية النوادي الرياضية.
- وضع إطار واضح يحدد مقومات تطوير نظام الاحتراف بدءا بمفهوم منظومة الاحتراف وانتهاء بصناعة الاحتراف.

- متابعة ومراقبة تنفيد شروط وبنود لائحة الاحتراف.
- وضع استراتيجية لنظام الاحتراف الرياضي بالنوادي الرياضية.
- وضع مبادئ وقواعد عامة لتنظيم الاحتراف الرياضي بالنوادي الرياضية.
- زيادة مصادر التمويل في النوادي الرياضية عن طريق الاحتراف الرياضي.

بعد دراستنا الشاملة لهذا الموضوع ومناقشة الاقتراحات والاستنتاجات نستخلص من هذه الدراسة ان فرض البحث العام يدلي بأن سوء التسيير ومواصفات الملاعب من معوقات الاحتراف الرياضي بالجزائر، حيث اعتمدنا المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي.

كما تمثلت عينة البحث في مركب 18 فيفري بسكرة (نادي اتحاد بسكرة) ممثلة بمسيريها أما بخصوص مجتمع البحث فيتمثل في إداريين المركب وأعضاء نادي اتحاد بسكرة، تم استخدام الاستبيان كأداة للبحث إضافة إلى الأدوات الإحصائية التي تمثلت في النسبة المئوية، حيث كانت أهم استنتاجات الدراسة أن سوء تسيير الملاعب والمنشآت الرياضية محدد بإحدى العوامل المؤثرة على الاحتراف الرياضي إضافة إلى مواصفات الملاعب التي لا ترقى إلى العالمية.

كما قمنا بمتابعة ومراقبة تنفيذ شروط بنود الاحتراف، مع اعتماد الاستثمار الفكري الاقتصادي في نظام الاحتراف الرياضي لزيادة رأس المال وأهمية التخطيط وتغيير النمط المتبع لتسيير المنشآت الرياضية في الجزائر.

After our comprehensive study of this subject and the discussion of suggestions and conclusions, our study concluded that the imposition of a general search indicates that poor management and specifications of stadiums are one of the obstacles to sports professionalism in Algeria. The descriptive method has been adopted to collect data. The research sample is represented by the managers of February 18 complex of Biskra (Ittihad Club of Biskra) . As for the research community, it is represented in the administrators of the complex and members of the Union of Biskra Club. Two research tools have been used, a questionnaire in addition to statistical tools represented in percentages. The study findings revealed that poor management of stadiums and sports facilities is determined by one of the factors affecting sports professionalism, in addition to the specifications of stadiums that are not up to international standards.

We have also followed up and monitored the implementation of the terms of the professional clauses, with the adoption of intellectual economic investment in the system of sports professionalism to increase capital and the importance of planning and changing the pattern of running sports establishments in Algeria.

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة.

معهد التربية البدنية والرياضية

قسم إدارة وتسيير رياضي

الى السادة: اداري مركب 18 فيفري و أعضاء نادي اتحاد بسكرة

تحية طيبة وبعد:

في إطار بحثنا لإنجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في التربية البدنية والرياضية تحت عنوان: **دور المنشآت الرياضية على الاحتراف الرياضي في الجزائر لرياضة كرة القدم**. أعددنا هذه الاستمارة راجينا منكم سيدي الإجابة بكل صدق وموضوعية، وهذا قصد التوصل الى المعلومات او الحلول التي تفيدنا في هذا الموضوع الذي نحن بصدد دراسته ولكم منا جزيل الشكر على تعاونكم معنا.

نحيطكم علما أن اجابتكم لا تشغل الا لغرض البحث العلمي.

من اعداد: **تحت اشراف الأستاذ:**

- صحية عبد الحق - د بعروري جعفر

- معاش جابر

السنة الجامعية:2021/2020

المحور الأول: معلومات حول الملعب.

1- **ما هو نوع الملعب:**

أولمبي ☐ شبه أولمبي ☐ ملعب خاص بكرة القدم ☐

2- **لمن تعود ملكية الملعب:**

البلدية ☐ الوزارة ☐ ملكية النادي ☐

3- **عمر الملعب:**

10 إلى 20 سنة ☐ 20 إلى 30 سنة ☐ 30 إلى 50 سنة ☐ أكثر من50سنة ☐

4- سعة الملعب:

20الى 30ألف ☐ 30الى 40ألف ☐ 40الى60ألف ☐

المحور الثاني: التسيير.

1- هل الملعب يتوفر على الكراسي؟

نعم ☐ لا ☐

2- نوعية العشب:

عشب طبيعي ☐ عشب اصطناعي ☐

- **إذا كان عشب طبيعي كيف تصف لنا حال الأرضية؟**

سيئة ☐ مقبولة ☐ ممتازة ☐

3- هل ترى أن أرضية الميدان ملائمة لممارسة لكرة القدم.

نعم ☐ لا ☐

4- هل الملعب مناسب مع الكثافة السكانية:

مناسب ☐ غير مناسب ☐

5- كيف ترى موقع الملعب:

مناسب ☐ غير مناسب ☐

6- هل الملعب يحتوي على لجنة خاصة بمراقبة الأرضية.

نعم ☐ لا ☐

7- هل ترى أن عدد الاعوان يكفي:

نعم ☐ لا ☐

8- هل لديكم حرية التصرف في مداخيل الملعب:

نعم ☐ لا ☐

9- هل هناك إمكانية لكراء الملعب للفرق:

نعم ☐ لا ☐

المحور الثالث: ملاعب كرة القدم الجزائرية.

1- هل يمكنكم تنظيم مباريات على المستوى الدولي:

نعم ☐ لا ☐

2- ماهي المرافق التي لا يحتوي عليها الملعب؟

موقف سيارات ☐ مخرج الطوارئ ☐ قاعة شرفية ☐ منصة التعليق ☐

أماكن خاصة بالصحفيين ☐ كاميرات خاصة بمراقبة المناصرين ☐ منصات خاصة بالإشهار ☐

كافتيريا ومطعم ☐ عدد العينة ☐ دورات مياه ☐

3- هل تم اتخاذ التدابير اللازمة بشأن الإضاءة في الملاعب؟

نعم ☐ لا ☐

4- كيف تتم عملية بيع التذاكر؟

عن طريق الشبابيك ☐ عن طريق الاشتراكات ☐ عن طريق الأنترنيت ☐

5- هل هناك موقع رسمي على الأنترنت:

نعم ☐ لا ☐

قائمة المراجع:

1. ثامر ناصر العلي ، مبادئ الاحتراف الرياضي، دار أمجد للنشر و التوزيع، عمان،2018.

2. أمين ساعاتي، الدورات الأولمبية (ماضيا، حاضرا ومستقبلا)، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001.

3. علاء صادق، الرياضة والاحتراف، دار المعارف، القاهرة

4. كمال درويش، اشرف عبد العز، المنظمات الرياضية الأهلية (المفهوم، التاريخ، التطور، التنظيم)، التربية البدنية والرياضية للبنين، جامعة حلوان، القاهرة،2000.

5. عبد الحميد عثمان الحنفي :عقد احتراف لاعب كرة القدم، كلية الحقوق، الكويت،1995.

6. حسن أحمد الشافعي، التشريعات في التربية البدنية والرياضية، دار الوفاء، الطبعة الأولى،مصر، 2004.

7. إسماعيل حامد عثمان، التحديات التي تواجه الدورات الأولمبية في القرن الحادي والعشرين، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996.

8. اسماعيل حامد عثمان، التحديات التي تواجه الدورات الأولمبية في القرن الحادي والعشرين، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996.

9. حسن أنور خولي، أصول التربية البدنية والرياضية، (المدخل، التاريخ، الفلسفة) ، دار الفكر العربي، الطبعة الثالثة، القاهرة، 2001.

10. عبد الحميد عثمان الحنفي، عقد احتراف لاعب كرة القدم، كلية الحقوق، الكويت، 1995.

11. غضبان احمد حمزة، "المساهمة الفعالة والفعلية لرؤساء النوادي الجزائرية في تمويل فرقهم".

12. بالعجوز حسين، التسويق الرياضي، المؤتمر العلمي الدولي الاول، تسيير الادارة في ظل اقتصاد السوق، جامعة، محمد بوضياف، المسيلة، ايام 08-10 افريل 2008.

13. محمود عثمان الشاطر، معايير هندسة و تصميم المنشآت الرياضية، دار أمجد للنشر و التوزيع، عمان، 2018.

14.حسن الوشاح، عبد الله الشقارين، مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع، عمان،2011.

15. زكي محمد محمد حسن، المنشآت الرياضية: الأسس الفلسفية-المبادئ العامة-التخطيط-التقويم-المدرب و المنشأة الرياضية، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ط1، 2011.

المجلات والجرائد:

16. جريدة الهداف، العدد 279، السنة السابعة، 2007/02/01.

17. لائحة الاتحاد الفرنسي لكرة القدم، FFF للاعبي كرة القدم المحترفين، فرنسا، 2000.

18. لائحة احتراف لاعبي كرة القدم، بالمملكة السعودية، (1999-2000).

19. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية : المرسوم التنفيذي 48.90 المؤرخ 30 يناير سنة 1990، المادة 02 المعدل والمتسم للأمر رقم 71.71المؤرخ في 02 نوفمبر 1971 ، المتضمن أحداث المركب الأولمبي ، العدد05 ،1فيفري 1990

20. 09 المؤرخ في 25 رمضان عام 1415 الموافق ل 25 فبراير 1995 ، يتعلق بتوجيه المنظومة وتطويرها ، وزارة الشباب – 1 – الأمر رقم . 95 والرياضة ، الباب الرابع ، ص32 .

21. طرق تنظيم وتسيير الاتحاديات الرياضية، نقلا عن الجريدة الرسمية إثر المرسوم التنفيذي رقم 375–97، المؤرخ في 10أكتوبر1997، معدل ومتمم صادر بتاريخ 14فيفري 2002.

22. محمد منصوري : لكرة الجزائر فوز مستحق، نقلا عن جريدة الشباك، العدد 26 ، 26 نوفمبر 1993 ص 23.

23.رومي جميل: "فن كرة القدم"، ط2،دار النفائس، بيروت :1986، ص (05).

24. حنفي محمود مختار:" كرة القدم للناشئين"، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، بدون سنة .

25.حسن عبد الجواد: " كرة القدم"، ط7، دار العلم للملايين، بيروت 1984.

26. إبراهيم علام: " كأس العالم لكرة القدم"، دار القومية و النشر، مصر، 1960.

27. رشيد فرحات و آخرون:" موسوعة كنوز المعرفة الرياضية"، ط2، دار النظير، عبور: 1999، ص (217) .